

# لمحة مبدئية عن اللغة الزيرية

من طرف :

جمعية اللغة الزيرية

## فهرس

- 1- المقدمة ..... 1
- 2- الفصل الأول : الواقع اللغوي في الجزائر : ..... 7
- الواقع اللغوي في الجزائر و تاريخه ..... 8
- العائلة اللغوية الأفروآسيوية..... 12
- 3- الفصل الثاني : المتغيرات اللغوية في الجزائر و العلاقة بينها : ..... 15
- لمحة عن المتغيرات اللغوية الديرية ..... 16
- الإبدال الصوتي ..... 22
- التشابه و العلاقة بين المتغيرات اللغوية الديرية ..... 35
- تأثير اللغات الأخرى على اللغة الديرية ..... 48
- 4- الفصل الثالث: اللغة الديرية ( لمحة و مقاربات ) : ..... 58
- تركيبية اللغة الديرية ..... 59
- الأبجدية ..... 60
- الضمائر ..... 66
- التصريف ..... 71
- الحروف ..... 75
- القواعد العامة ..... 78
- المعجم اللغوي الديرية ..... 90
- مقال باللغة الديرية ..... 97
- 5- الخاتمة ..... 99
- 6- المصادر و المراجع ..... 102



# المقدمة

## المقدمة :

منذ فجر التاريخ و ظهور الخليقة , و الأرض تخضع لهجرات البشر من منطقة لأخرى فيها بحثا عن ظروف معيشية أفضل و الاستقرار أو الهجرة ثانية من منطقة لأخرى في حال انعدام شروط المعيشة الضرورية , و هي غريزة الإنسان منذ الأزل و هي غريزة البقاء و البحث عن الظروف الملائمة في سبيل ذلك , و تكوين مجموعات بشرية و الدخول في مجموعات مختلفة في كل مرة يقوم بالهجرة فيها إلى منطقة معينة بحيث يؤثر و يتأثر مع هذه المجموعة حتى يخلق بينهم ما يعرف بالتواصل , و هذا لا يعني إلا أمرا واحدا و هو " الأرض للإنسان ! " .

لقد كانت أرض دزايير التاريخية كغيرها من الأقاليم المجاورة تخضع لعدة هجرات بشرية تفرضها الظروف , مما أدى بها لظهور مجموعات بشرية متنوعة الأعراق تتواصل فيما بينها , و التي كونت فيما بعد العنصر الدزيري المتنوع , و قد اعتبرت اللبنة الأم لظهور اللغة الزيرية .

هذا البحث مكتوب بعدة لغات مختلفة ( العربية , الأمازيغية , الإنجليزية , الفرنسية... الخ ) و هو لا ينتمي إلى مؤسسة معينة و هو مدون باسم جمعية اللغة الزيرية , و لا يمثل منطقة معينة و لا مجموعة معينة , بل هو ينتمي لجميع الشعب الدزيري بكل أطرافه و أعراقه و أسننته و ثقافته على مر التاريخ الدزيري بأرض دزايير , و هو فكرة وضعت تحت ملكية كل الشعب الدزيري و تحت حقوقه و له كل الحق في التعامل معها و تبنيتها و النهوض بها و تطويرها , و لا يحق لأي جهة أن تدعي مستقبلا ملكيتها و أحقيتها بهذا البحث دون غيرها , و كل من ساهم في البحث سابقا أو سيساهم مستقبلا هو ليس مالكا للبحث بل سيبقى مجرد مساهم , و ملكية هذا البحث محفوظة باسم الشعب الدزيري .

## المبادئ المتخذة لمعيرة اللغة الزيرية :

يرتكز هذا البحث على عدة نقاط أساسية نذكر منها :

- اعتماد المعجم الزيري الغني بمتغيراته المتنوعة .
- اعتماد مبدأ المطابقة و التشابه بين المتغيرات لاستخراج القواعد الخام للغة الزيرية.
- تعدد المفردات الخاصة بلفظ واحد و تكون مفردة من كل متغير , و هذا المبدأ يمكن أن نلاحظه في اللغة التركية الحديثة , فيمكن أن نرى أن للكلمة الواحدة مفردتين , فقد يتم استعمال المفردة القديمة قبل المعيرة , و قد يتم استعمال المفردة الحديثة بعد المعيرة , فمثلا كلمة " حرب " في اللغة التركية لها مرادفين يستعملان لحد الآن , يتم استعمال كلمة " harp " و هي كلمة عثمانية قديمة مأخوذة من العربية , و يتم استعمال أيضا كلمة " Savaş " و هي مفردة ظهرت حديثا بعد معيرة اللغة التركية , و هذه القاعدة موجودة أيضا في اللغة الزيرية بحيث يمكن للكلمة أن تحمل عدة مرادفات تؤكد على ثراء المعجم الزيري .
- وجود لفظين لضمير واحد و لكن باستعمالات مختلفة , و هذا الأمر موجود في اللغة اليابانية و بعض اللغات في العالم , فالضمير " أنا " لوحده له عدة ألفاظ و لكل لفظة سياق استعمالها , فنجد أن للفظ " أنا " تستعمل الألفاظ التالية : watakushi , ore , watashi ...
- توحيد جميع المتغيرات من ناحية المعجم و القواعد ضمن اللغة الزيرية .

## لماذا اللغة الدزيرية ؟



ما يميز دزير عن باقي دول العالم ، أنه ليس فيها أقاليم لغوية ، فلا يوجد مثلا إقليم غربي خاص بلغة من عائلة لغوية و ثقافة معينة مختلفة عن إقليم خاص بلغة من عائلة لغوية مغايرة عن الأولى بثقافة أخرى مختلفة أيضا ، بل ما يميز دزير عن أي بلد آخر في العالم هو أن جميع لهجاتها من عائلة لغوية واحدة هي الافروآسيوية ، و تشترك جميعها في نفس الثقافة ، بل لا يوجد أبدا أقاليم خاصة بلغات معينة ، فمثلا لو مشيت من الشرق الى الغرب ستجد أنك ستتم بالدارجة الشرقية ثم الشاوية ثم الدارجة مجددا ثم القبائلية ثم الدارجة ثم الشلحة و نفس الشيء من الشمال إلى الجنوب ، دزير مزيج فسيفسائي مانع من اللهجات الدزيرية ، فمثلا تستطيع أن تجد من يتحدث التارقية و الشاوية و القبائلية في المناطق الخضراء الناطقة بالدارجة ، و تجد من يتحدث الدارجة في المناطق الملونة الأخرى التي تخص التفرع الزناتي/الصنهاجي ، بل يوجد أيضا تشابه كبير في التركيب البنيوي و حتى اللفظي و المعجمي بين لهجات دزير جميعها ، كونها أثرت و تأثرت ببعضها و كونها ضمن عائلة لغوية واحدة ، ما يفرض وجود لغة موحدة لهم و مكتملة لهذا التكامل ، لهذا اللغة الدزيرية تزيد في عمق هذا الترابط و التكامل بين اللهجات

الدزيرية !

## غنائم التاريخ في اللغات:

كل حضارات العالم على مر التاريخ تعرضت للاتصال مع الحضارات الأخرى ، فبالتالي أثرت و تأثرت بها ، العرب مثلا تعرضوا للاتصال مع البيزنطيين و الرومان و الفرس و المصريين القدامى و الأحباش ، فلذلك تجد العديد من الكلمات من الأصول الفارسية و الإغريقية و الرومانية و القبطية و الحبشية في اللغة العربية و لا أحد ينكر هذا ، اللغة الأمازيغية كذلك أثرت و تأثرت ، نفس الأمر وقع مع الأتراك ، فاللغة التركية تأثرت بشكل كبير باللغة العربية و الفارسية و اللغات اللاتينية و حتى اللغات التوركية الألفية الآسيوية التي أسست لنا ما يعرف باللغة التركية الحديثة ، نفس الأمر تعرضت له اللغة الدزيرية على مر التاريخ ، إضافة إلى لغة الإنسان البدائي التي بنيت عليها جميع لغات العالم ، تأثرت اللغة الدزيرية باللغة البروتو آفروآسيوية التي كان منبتها في جنوب مصر أو السودان أو قرب شمال إثيوبيا ، و تأثرت باللغة الأمازيغية و بلغات الحوض المتوسطي للاتصال التجاري و الحضاري بينهم كاللاتينية و الاغريقية و الفينيقية ، هذه اللغات السابقة الذكر تأثرت كذلك بلغات أخرى ، و حتى اللغة الدزيرية أثرت في هذه اللغات أيضا ! لتتأثر لاحقا بالعربية ثم الإسبانية ثم التركية ثم الفرنسية و لا زال التأثير قائما لحد الآن ، كون هذه هي طبيعة الإنسان ، الإنسان لم يخلق ليعيش منعزلا ، الإنسان خلق ليتواصل مع بقية البشر و هذا التواصل يخلق تمازجا لغويا ليسهل الحوار بين الطرفين ، فتغير اللغة و تأثرها و تأثيرها دليل على أنها بالفعل لغة حية ، و هذا حال لغتنا الدزيرية ، اللغة التي ينطق بها جميع من سكن دزير منذ ما قبل التاريخ و إلى يومنا هذا و التي تتغير و تتطور باستمرار لتواكب الزمن و تظهر حيويتها!

نعم لقد تأثرت لغتنا بلغات عديدة و هذا أمر جيد ! الانجليزية بحد ذاتها هي لغة حديثة نشأت باختلاط عديد اللغات ذات العائلات اللغوية المختلفة أصلا ، و نحن لا ننفي أنه توجد فعلا كلمات لاتينية سواء فرنسية او اسبانية او رومانية في لغتنا ، كما لا ننفي وجود الأثر التركي و الأفريقي و العربي و البونيفي و الأمازيغي كذلك ، لهذا نحن نسعى لأن لا يفشل هذا المشروع أبدا ، لأنه فور أن يتسلم شخص ذو فكر قومي خارج نطاق القومية الدزيرية هذا المشروع فإنه سيفشل حتما ، لن يتم تصفية ما يسمى ب" المفردات الدخيلة " من لغتنا لأنها أصلا جزء من لغتنا المحكية و جزء من حقيقة مجتمع دزيري .



اللغة الدزيرية هي لغة كل الدزيريين ، و القومية الزيرية هي قومية كل شخص ولد في الجزائر حتى لو كانت أصوله آسيوية صينية ، لا نؤمن بأي قومية أخرى أيا كانت ما عدا القومية الزيرية بحدود دزاير الحالية ، فالقومية الزيرية هي قومية كل من يسكن من القالة إلى الغزوات و من العاصمة إلى عين قزام و تين زاوتين!

أفضل نموذج يجب البدء بعمل اللغة الزيرية عن طريقه هو اللهجة الدارجة ، لأنه حسب بعض اللغويين فالدارجة لا يمكن تصنيفها لا ضمن اللهجات العربية و لا ضمن اللهجات الأمازيغية ، فالدارجة هي اختلاط بين قواعد لغتين أمازيغية و عربية/بونيكية و معجم ثري أمازيغي و عربي و بونيقي و إسباني ، تركي، فرنسي، روماني الخ... ، لذلك يجب الاعتماد على الدارجة ذات التركيب اللغوي و النحوي و القاعدي الهجين بين الزناتية/الصنهاجية الحامية و العربية/البونيكية السامية، على أن يتم الحفاظ طبعاً على جميع المفردات و المعجم الأجنبي التركي ، الإسباني ، الفرنسي الخ.. الموجود في الدزيرية لأنها هي من أضفت لها طابع اللغة الزيرية.

في وقت الشدائد لن نجد إلا بعضنا و قد واجهنا و سنواجه الحلو و المر مع بعضنا فقط ، و هذا ما يجب أن يفهمه كل دزيري متشبع بالقومية الزيرية وحدها لا غير!

**الفصل الأول :**  
**الواقع اللغوي في الجزائر**

## اللهجات الدارجة :

إن اللغة المستخدمة في التحدث ( الدارجة ) بالجزائر تختلف كثيرا عن تلك المستخدمة في الكتابة الرسمية و الديبلوماسية ( العربية الفصحى ). ومجموعة مفردات متغيرة بشكل كبير. وتتضمن في داخلها اختلافات هامة، فاللهجة الجبلية، على وجه الخصوص، جديرة بالملاحظة حيث يتم استبدال نطق حرف «القاف» بحرف (ك)، بالإضافة إلى كثرة الكلمات المستعارة من الفرع الزناتي/الصنهاجي، كما تظهر اللهجات الساحلية التأثير الذي وقع عليها من اللهجة الأندلسية القادمة مع اللاجئين من الأندلس. وتعتبر اللهجة الجزائرية جزء من مجموعة اللهجات المغاربية. وفي الصحراء الكبرى يتم التحدث بالكثير من اللهجات البدوية القديمة التي تندرج تحت اسم اللهجة الصحراوية، إلى جانب استخدام بعض اللاجئين الصحراويين في مدينة تندوف للهجة الحسانية.

و بعد استقلال الجزائر عام 1962 كانت العربية الفصحى تدرس فقط في المدارس القرآنية و الزوايا أو المدارس التي كانت تديرها جمعية العلماء المسلمين و هي قليلة قررت الحكومة الجديدة تحت رئاسة أحمد بن بلة بتعميم تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية و محاولة الرفع من مستوى اللغة العربية فإستعانت بمعلمين من المشرق العربي خصوصا مصر و سوريا . ولكن يقول مارتين ريج كوهين الكاتب في صحيفة "تورنتو ستار" أن معظم المعلمين لم يكونوا مؤهلين , وفي عام 1963 كان عدد من يستطيعون قراءة اللغة العربية يقدر ب 300.000 من اصل 1.300.000 متعلم.و يشير محمد بن رباح مؤلف كتاب "بقاء اللغات و انتشارها:اللغة الفرنسية في الجزائر" إلى أن خلال ذلك العام "كانت الكفاءة اللغوية في اللغة العربية الفصيحة ضعيفة" تضيف مليكة الرباعي معامري "بالرغم حلول عام 2009 إلا أنه لا يوجد اتقان للغة العربية حتى في المراحل التعليمية المتقدمة" .

## اللهجات الزناتية/الصنهاجية :

يتكلم قسم من الجزائريين اللهجات الزناتية/الصنهاجية بشتى لهجاتها في العديد من مناطق البلاد وهي تتمركز بشكل ملحوظ في منطقة القبائل و جبال الأوراس كما يستخدمها الطوارق في الصحراء الكبرى.و كانت تستخدم اللغة الأمازيغية في عموم الجزائر حتى قدوم الفينيقيين ،و على الرغم من انتشار البونيقية و اللاتينية و العربية فيما بعد إلا ان اللهجات الزناتية/الصنهاجية ظلت اللغة الأساسية للجزائريين حتى هجرات بنو هلال في القرن الحادي عشر.

و يتحدث الجزائريون واحدة من اللهجات الزناتية/الصنهاجية ، حاليا اللغة العربية الفصحى و اللغة الأمازيغية هما اللغتان الرسميتان للجزائر .

و تتضمن اللهجات الزناتية/الصنهاجية المستخدمة في الجزائر الاتي:

- اللهجة القبائلية: و يتحدث بها 5 ملايين شخص معظمهم في منطقة القبائل و المناطق المحيطة بها و ذلك لهجرة القبائليين خارج منطقة القبائل للجزائر و أوروبا و الذين يقدر عددهم ب 8 ملايين شخص.
- اللهجة الشاوية:يتحدث بها 4.000.000 شخص في جبال الأوراس.
- اللهجة الشناوية :يتحدث بها 56.300 شخص في منطقة الظهرة خصوصا في جبل شنوة في غرب الجزائر فقط بالقرب من ولاية تيبازة بالإضافة إلى مدينة شرشال ومدينة الشلف وتشبها لهجة بني مناصر المستخدمة في غرب و جنوب منطقة جبل شنوة و يتحدث بها 55.250 شخص، ولذلك تعامل اللغتين كلهجة واحدة.
- اللهجة البليدية :و تستخدم في ولاية البليدة.
- لهجة مطماطة: و تستخدم في بعض قرى منطقة الونشريس.
- لهجة بنى سنوس و بنى سعيد : هما لهجتان مستخدمتان في قرى مختلفة في مدينة تلمسان.
- لهجة تومزابت: و تستخدم في منطقة مزاب.
- لهجة توات و جورارا (و يطلق عليها موقع إثنولوج اسم " تزناتيت"ولكن هذا الاسم يستخدم للدلالة على معظم لهجات قبيلة زناتة) .
- لهجة بلدية تقرت و بلدية تماسين.
- اللهجة الطوارقية للمتواجدون بجبال الهقار.

## لغات جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية :

اللغة البلبالية الموجودة في واحة تلبالة بالصحراء الكبرى بولاية بشار غرب الجزائر هي إحدى أشكال لغة السونغاي المتأثرة بالفروع الزناتية/الصنهاجية و الفروع الدارجة , و التي تستخدم بشكل واسع بالجنوب بالقرب من النيجر. و الداوساك هي لغة شمالية أخرى تنتمي لمجموعة سوناي و تستخدم في مناطق بأقصى الجنوب، و ينتشر المتحدثون بها من البدو بطول مساحة واسعة في شمال مالي.

كما يوجد بضعة آلاف من متحدثي اللغة الهوسية في الجنوب.

## تاريخ تشكل و ظهور اللغة الزيرية :

إن الظهور الفعلي للغة الزيرية بدأ حين ظهرت بوادر الاتصال الحضاري بين دول المتوسط و الدول الأفريقية فيما بعضها البعض , و نخص بذلك بعض اللغات تحديدا ( اللغة الليبية القديمة الحامية , اللغة الفينيقية السامية , اللغة اللاتينية , بعض اللغات الأفريقية ... )

إن فترة ما قبل الميلاد في الجزائر تميزت ببعض المكونات العرقية و الثقافية المميزة ( المكون الليبي الحامي , المكون الفينيقي السامي , المكون الروماني , و بعض المكونات الأفريقية الأخرى ) و التي اندمجت فيها بينها مشكلة بوادر ظهور مجتمع دزيري خالص ذو لسان زيري , و قد وقع تأثير و تأثر بين هاته المجموعات اللغوية .

و قد ظهر ما يعرف باللغة البونيقية ( البونية ) و هي ناتج تمازج اللغة الفينيقية و اللغة الليبية و قد كانت تعرف باللغة الليبوفينيقية و هي لغة ذات طابع سامي و لكنها متأثرة بشكل كبير بالطابع الليبي الحامي , و من بعض آثار تأثير الليبية على البونيقية :

1-أداة التعريف " ه " في الفينيقية تحولت إلى " أ " في البونيقية و هي نفسها الموجودة في الليبية و أصلها " هان/هال " في السامية القديمة , فعند تعريف اسم " شمس " بالبونيقية المتأثرة بالليبية نقول " اششمس " بتشديد الشين و هي تشبه تماما نفس التعريف بالدارجة , و ذلك لوجود حرف النون المدغوم أو حرف اللام فأصل أداة التعريف هو "أن/أل" .

2-العديد من المصطلحات الليبية تم توظيفها في اللسان البونيقية .

إضافة إلى وجود الارتباط الكبير بين اللببية و الفينيقية نظرا لأصولهما الأفروآسيوية , كما ظهرت لهجات اخرى كالبونية/اللاتينية و اللببية/اللاتينية و الليبونية اللاتينية ( مزيج بين اللببية و الفينيقية و اللاتينية ) و هي تشبه إلى حد كبير اللغة الزيرية , و نذكر كمثال أحد الأمثلة من اللسان البوني/الليبي اللاتيني الذي تم التحدث به في الجزائر :

« فعلو طابولة اي بيد بنبهم Felu tabula y bud bannom »

و ترجمتها " تم عمل هذا اللوح ( الطابولة بالدارجة ) بواسطة ( بيد ) أبناهم "

و نلاحظ توظيف كلمة « tabula » اللاتينية التي تعني اللوح أو المائدة و هي نفسها المستعملة في الفرع الدارج « tabla » .

**لغات استخدمت من قبل :**

**البونيقية :**

تم استخدام اللغة الفينيقية إلى الجزائر، خصوصا في شكلها البونريقي الذي استخدم في شمال أفريقيا، على يد النفوذ القرطاجي، فقد كانت لغة ذات أثر على المنطقة حيث تعلمها القديس أوغسطينوس و أقتبس منها بعض العبارات. و بالرغم من ذلك فقد فقدت تلك اللغة مكانتها لصالح اللغة اللاتينية و لم يتبقَ منها شيء سوى بعض أسماء للأماكن ، و لكن كان دورها كبيرا في ظهور اللهجة الدارجة في القرنين السابع و الميلادي كونها ذات أصول سامية متأثرة بالفروع الزناتية/الصنهاجية .

**اللاتينية :**

كانت اللغة اللاتينية هي لغة الأحتلال الروماني ( روما القديمة ) و كانت تستخدم على نطاق واسع في المدن الساحلية، و يشهد أوغسطين أن اللغة اللاتينية كانت تسحب البساط من تحت أقدام اللغة البونيقية. و مع ذلك فقد انحسرت اللاتينية لصالح اللهجات الدارجة و الزناتية/الصنهاجية بعد الفتح الأموي تاركة بعض الألفاظ الدخيلة في كل من الفرعين اللغويين.

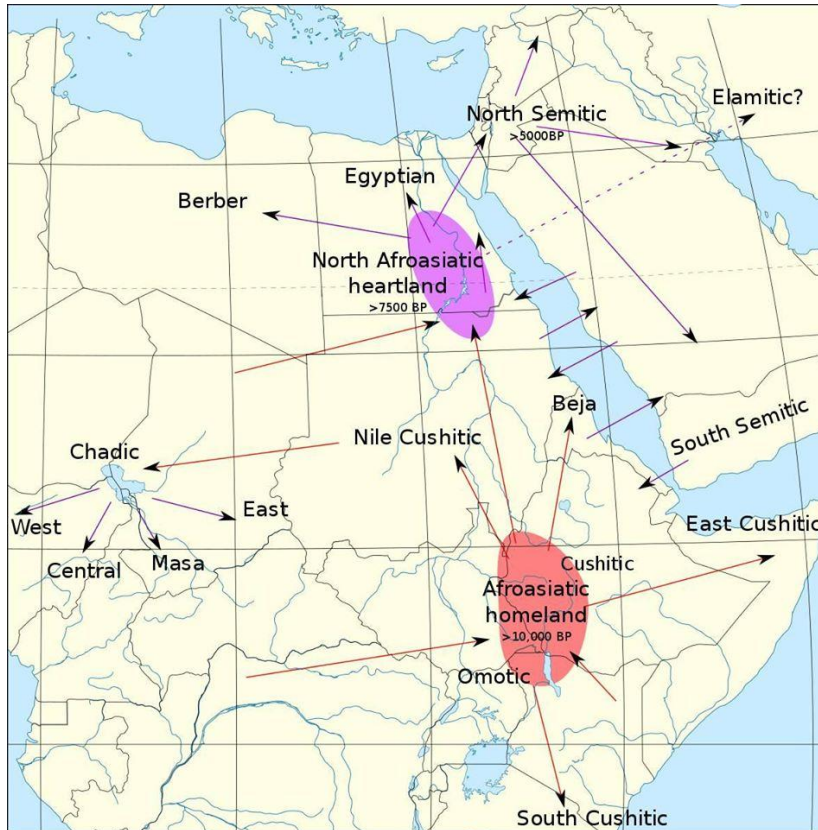
**التركية العثمانية :**

جلب الحكم العثماني الأقلية المهيمنة التركية (حكم النخبة) إلى الجزائر بعد القرن السادس عشر و تمركزوا في المدن الكبيرة. و لفترة كانت اللغة التركية العثمانية لغة حكومية أساسية. و مع ذلك، و بمرور الوقت تم استيعاب الأتراك تدريجيا و أصبحت العائلات المنحدرة من أصول تركية، و التي لا تزال تعيش في الجزائر، لا تتحدث تلك اللغة.

## لغات أخرى :

- اللغة الإسبانية اليهودية: كان يتحدث بها بعض الجزائريين اليهود، خصوصا حول مدينة وهران، و كانت تستخدم بلهجة تطواني، و لكن معظمها استبدل إلى الفرنسية خلال فترة الإستعمار.
- الكلمات الدخيلة من لغات حوض البحر المتوسط: و هي مزيج من العديد من لغات البحر المتوسط، و كانت بداية انتشارها كوسيلة تواصل مع الأجانب في الموانئ بما فيهم عبيد السجون و الخونة الأوربيون الذين انضموا إلى الجهاد البحري الإسلامي (القرصنة البربرية). و بعد عام 1830 بدأت تختفي تلك اللغة و حلت محلها اللغة الفرنسية.
- اللغة الإسبانية : لها تاريخ طويل في وهران و التي احتلها الأسبان في الفترة من 1509 إلى 1790 ، و قد تركت بعض الأثر في لهجة تلك المدينة. كما تحدث بها ذوو الأقدام السوداء النازحين من السواحل الإسبانية للبحر المتوسط . و يتحدث بالإسبانية الصحراويون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في منطقة تندوف.

## العائلة اللغوية الأفروآسيوية :



اللغات الأفروآسيوية (أي الحامية السامية) منتشرة في شمال أفريقيا، شرق أفريقيا، والشرق الأوسط، وتنقسم إلى: سامية ، بربرية أي أمازيغية ،مصرية (المصرية القديمة والقبطية)، تشادية ، كوشية ، أوموتية.

قد نلاحظ وجود تشابه بين الأمازيغية و العربية ( لا يقصد من ناحية المعجم ) من ناحية التحويل لصيغة الجمع و اشتقاق اسم الفاعل بل و حتى في بعض حالات تصريف الافعال و في مواضع اخرى ، هذا لا يعني ان الامازيغية مشتقة من العربية و لا العربية مشتقة من الامازيغية ، لان هذا التشابه موجود في العبرية و المصرية القديمة و الكوشية و الامهرية و كل اللغات الافرو اسيوية ، لماذا ؟ لأنه حسب العلم كل هذه اللغات عبارة عن لهجات اشتقت و ولدت من رحم لغة بدائية أولى عمرها يتجاوز 30 ألف سنة تدعى اللغة الأفروآسيوية البدائية أو الآفراسية proto afroasiatic ، و قد كانت متواجدة في منطقة لا هي امازيغية و لا عربية ، لقد كانت متواجدة في منطقة بين مصر و السودان و عن طريق الهجرات من هذه المنطقة نحو المناطق الأخرى انتشرت هذه اللغة و لكن بدأت في التغير شيئا فشيئا حسب كل منطقة و أصبحت هذه اللهجات تختلف عم بعضها البعض بفعل العزلة و لكن القاسم المشترك ألا و هو القواعد اللغوية تم الحفاظ عليه في هذه اللغات ، لهذا يمكن اعتبار اللغة الزيرية فرعا من اللغات الافرواسيوية كونها مزيجا بين لغتين افرواسويتيين الا و هما الامازيغية و العربية ، اضافة الى وجود معجم لغوي من لغات أخرى ، لذلك من أجل إثراء اللغة الزيرية أكثر يجب الاعتماد على إجهاداتنا السابقة لبناء هذه اللغة و كذلك اجتهادات الباحثين اللغويين الذين وضعوا مفاهيم و أمثلة عن معجم و قواعد اللغة الأفروآسيوية البدائية التي انبثقت منها كل لغات شمال افريقيا و الشرق الاوسط و التي يتفق عليها جميع أطراف الخصام الهوياتي في الجزائر.

إن اللغة الزيرية تنتمي لعائلة اللغات الأفروآسيوية ، و يمكن اعتبار اللغة الزيرية بحد ذاتها لغة غنية انبثقت منها عدة متغيرات و لهجات ذات التأثير الافرواسيوي و الهندواوروبي الى جانب عائلات لغوية اخرى ، و اللهجات المنبثقة من اللغة الزيرية هي : التارقية ، الدارجة الشمالية الشرقية و الوسطى و الغربية ، القبائلية ، الشلحية ، المزابية ، الدارجة الصحراوية ، الشاوية ، الكورانجية الخ...



التشابه في بعض التركيبات للغات الافرواسيوية ( العربية الكلاسيكية و اللهجية مع الأمازيغية  
كمثال في تصريف الأفعال ) :

الضمائر	العربية( الماضي , المضارع )	الأمازيغية ( الماضي )
أنا/أناك	قرأت/قريت , أقرأ/أقرا	قريغ
أنت/كاي	قرأت/قريت , تقرأ/تقرا	تقريت/هقريت
أنت/كم	قرأت/قريت , تقرأ/تقري	تقريت / هقريت
هو/نتا	قرأ/قرا , يقرأ/يقرا	يقرا
هي/نتات	قرأت/قرات , تقرأ/تقرا	تقرات
نحن/نكني	قرأنا / قرينا , نقرأ/نقرا	نقرا
أنتم/كونيم	قرأتم/قريتم , تقرأون/تقرو	تقريم / هقريم
هم/نهنين	قرأوا/قرو , يقرأون/يقرو	يقران
هن/نهنتي	قرأن/قرو , يقرأن/يقرو	يقرانت

#### ملاحظات :

- التصريف بالأمازيغية يشابه دمج التصريف الماضي و المضارع بالعربية
- الميم دائما تخص الجمع المخاطب في العربية و الأمازيغية ( قرأتم , قريم )
- النون تخص الجمع الغائب في العربية و الأمازيغية ( يقران , يقران )

## الفصل الثاني :

### المتغيرات اللغوية في الجزائر و العلاقة بينها

## لمحة عن الدارجة :

الدارجة الدزيرية أو اللهجة الجزائرية هي لغة التواصل المشترك الأساسية في الجزائر، اللغة الأم لـ 75-80% من السكان وتستهمل من طرف 95-100% من سكان الجزائر. ويسمى المتكلمون بها بالدارجة.

تصنف كلهجة سامية/حامية تتداخل فيها خصائص لغوية مرتبطة تاريخيا بالحضارات المتعاقبة بالجزائر ، فنجد ارتباطها الكبير بالأصول السامية كالبنوقية و العربية و بأصولها الحامية كالبربرية بفروعها الزناتية/الصنهاجية إلى جانب تأثير لغوي آخر من اللغات اللاتينية ، التركية ، الإسبانية ، الفرنسية الخ ... تصريفها، ونحوها، واللفظ ومعجمها مختلف نوعا ما عن أدبية اللغة العربية و الأمازيغية المتعارف عليها رغما اشتراكها معها في بعض القواعد إلا أنها تصنف كلغة منفصلة بذاتها .

ويقدر عدد الناطقين بهذه اللغة أكثر من 40 مليون في الجزائر (31 مليون كلغة أولى) و حوالي 6 مليون شخص في الخارج، وبين الشتات، خاصة في فرنسا وكيبك وبلجيكا، المملكة المتحدة وإسبانيا.

## اللهجة الجبيلية/التلمسانية :

" لَعْبَادُ بِالْكَلِّ كَيَنْخَفُّوْا ذُ الْاِحْرَازُ وَ كَيَكُونُ عِنْدَهُمْ حَالِحُ وَاحِدٌ (كَيَكُونُوا مَنَسَاوِيَيْنَ فَالْحَقُّ، يَعْنِي). كَيَكُونُ عِنْدَهُمُ الْعَقْلُ وَ الرَّأْيُ، وَ يَلْزَمُ عَلَيْهِمْ "

لهجة سكان جبل واحدة من اللهجات المحلية الجزائرية الغالبة، و هي تعتبر لهجة بربرية مُعربة (زناتية/صنهاجية و دارجة في نفس الوقت ) ، مُزجت عبر العصور بالكثير من اللهجات و اللغات الأجنبية كالإسبانية، التركية و الفرنسية وحتى الإيطالية. تتفرد عن غيرها ببعض الميزات كخلوها من حرف القاف الذي يُعوض بالكاف المفخمة في غالبية الأحيان.

أهم ما تتميز به اللهجة الجبيلية العامة استبدال حرف القاف بالكاف كقول مثلا "كالي و كولتلو" و معناها "قال لي و قلت له"، و تكون هذه الكاف مفخمة في بعض الأحيان على نسق الحرف اللاتيني K كقول "الكربوع" و هي اللفت.

إستبدال حرف الكاف بمزيج بين الحرفين تاء و شين أي "تش" كالذي يُستعمل في أول الكلمة المتداولة "تشيئة" (برتقال). هذه الخاصية قديمة نوعا ما، و قد زالت حاليا في بعض المناطق الريفية، و نضرب مثلا لذلك كقول "تسُول" أي كل، "تشفاش" و معناها كيف. لكن أحيانا أو بالأحرى نادرا ما تتطوق الكاف تاء كـ "التسرة" و هي الكسرة أي خبز الطاجين.

إستبدال حرفي الضاد و الظاء بالطاء، و هذه الخاصية في طريق الزوال، لكن نستعملها كإحدى ميزات اللهجة، كقول مثلا "يَطْرَبُ" أي يضرب، "تُفْطَحُك" و معناها أفضحك، "الطحك" أي الضحك. "طفي الطو" ومعناها اطفأ الضوء

## 2- الأسماء

معظم أسماء الأشياء الحسية و المعنوية في اللغة الداريجة لسكان جيجل مصدرها عربي، رغم أن نطقها يختلف عن النطق الحقيقي للعربية الفصحى، كأسماء الأشياء الشائعة مثل: الراس (الرأس)، لَمْرَا (المرأة)، الواد (الوادي)، الريحة (الرائحة)، المَرْط (المرض) إلى غير ذلك. كما نجد نسبة كبيرة من الأسماء أصلها أمازيغي، خاصة ما يتعلق بالنمط البدوي و مستلزمات الحياة الريفية ك: آزري (طريق صغير)، آشة (مساكن النمل)، آدغس (أول حليب البقرة بعد الولادة)، إيْرَكْتَن (سيقان نوع من النباتات)، آزوش (نوع من الزيتون).

الكلمة الاستفهامية	الترجمة	مثال	ترجمة
Diyech?	ماذا / Quoi?	Diyech? dechdi ku tdouh?	ماذا؟ ما الذي تبحث عنه؟
Dechdi?	ما الذي / Qu'est ce que?	Dechdi kayen?	ما الذي يحدث؟
Dichoua? / Tchoua?	إنه ماذا / C'est quoi ?	Dichoua hada ? / Tchoua hada ?	ما هذا؟
Kifech? / kich?	كيف / Comment ?	Kich ruht leltem ?	كيف ذهبت إلى هناك؟
Dama?	أي / Quel? / quelle?	Kunt fi dama blad?	كنت في أي بلاد؟
Dama ho? / dama héy?	أي / Lequel? / laquelle?	Dama hiya eddar dialek?	أي بيت هو لك؟
Qeddech?	كم / Combien?	Qeddech ku tsayelli?	كم أدينك؟

Fayweq?	Quand? / متى	Fayweq wellit?	متى عدت ؟
ɛliyyech? / Liyyech? / Lech ?	Pourquoi? / لماذا	ɛliyyech ku tdir haked ?	لماذا فعلت هكذا ؟
Menho ? D'emmen ?	Qui? à qui? / من	Menhou eddi ja?	من الذي أتى ؟
Fayen?	Où? (à quel endroit?) / أين	Fayen hom ?	أين هم ؟
Layen?	Où? (dans quelle direction?) / إلى أين	Layen rayhin?	إلى أين ذهبوا ؟

• الأداة "ha" (حا) تعني "واحد" أو "واحد" ؛ وهي تأتي من الكلمة العربية "wahed" والتي تعني الرقم "واحد". يتم استخدامه في لهجة الجبلية وغيرها من لهجات مثل التلمسانية واللهجة الغزواتية ، وفي أغلب الأحيان لا يتم نطق "a" لإجراء الاتصال ، أمثلة : حالراجل ، حالمرأ ، حالخطرة ، إلخ.

• الأداة "d" يعني "إنه" أو "إنه" ؛ يتم استخدامه لتقديم شخص أو شيء. يأتي من اللغة الأمازيغية ، في القبائل على سبيل المثال ينطق "dh" (يمثل) ، ولكن مع النطق djidjélian أصبح "d" (د) ، أمثلة : aw d ana: c'est moi ، aw d hakim : إنه حكيم ، أي د حالبلاد: إنها بلاد ، إلخ.

- الأداة "di" يعني "de" : يعبر عن الملكية. من المحتمل أنها عبارة عن حرف صغير من "ديال" ، وهو حرف جر يعبر عن الملكية في معظم اللهجات ؛ يتم استخدام "di" أمثلة :  
 eddar di baba منزل والدي ، ettriq d'Bjayya : الطريق إلى بجاية ... ، فرضية  
 ثانية تعطي هذا "di" أصل إيطالي ، حيث كانت المنطقة تحت تأثير حكم صقلية لفترة طويلة  
 أثناء وجود مشاكل داخل الدولة الجزائرية القديمة ( الفترة الزيرية/الحمادية )
- بالنسبة لـ "eddi" ، فهي ببساطة تتوافق مع "elli" في اللهجات الجزائرية الأخرى ، وتعني "الذي" . في الجزائرية القياسية سيقول على سبيل المثال "hadak elli ybiε el batata" بينما في الجبلية يكون " hadak eddi ka ybiε batata "

### اللهجة الكورنجية الذيرية :

اللهجة الكورنجية أو البلبالية ( kwara n dzyay أي لغة القرية ) من لغات السونغاي المنتشرة في غرب إفريقيا، وتتبع شطرها الشمالي. وتندرج لغات الصنغاي بدورها في عائلة اللغات النيلية/الصحراوية ، وهي غريبة في أنها قد انعزلت في شمال أفريقيا وبالتحديد في واحة تبلالة في جنوب ولاية بشار الجزائرية بمحاذاة الحدود الجزائرية المغربية. عدد المتكلمين بها هو في حدود 3300 شخص. لا توجد الا في الجزائر و ينطقها كذلك سكان قصر الخلمية جنوب منطقة تافيلالت المغربية معنى المصطلح كورنجي هو 'لغة القرية' . تأثرت الكورنجي كثيرا بالدارجة و الزناتية/الصنهاجية المحيطة .

aya, I; ni, you; ana, he/she/it; yayu, we; ndzyu, you (plural); ini, they.

ʃan, my; nən, your; an, his/her/its; yan, our; ndzən, your (pl.); in, their.

ʃa- I; n-, you; a-, he/she/it; ya-, we; ndz-, you (plural); i-, they.

لقد تأثرت البلبالية كثيرا بالمتغيرات السامية/الحامية كالدارجة و الزناتية/الصنهاجية , فنجد أنه في العد من 1 إلى 3 يقال " affu , inka , inza " و هي من أصول صونغاي , أما باقي الأرقام فهي من الدارجة ( rabʕa, xamsa, settsa ), و يقال لمكان فارغ " yekhwa " و التأثير الزناتي الصنهاجي موجود كذلك فيقال للعين tsarga , و أداة الربط هي n ف" عشرون رجل " تقال " řařrin (n) aru " .

### Example:

(Arabic loanwords are in red, Berber loanwords in blue. Imp=Imperfect, Caus=Causative.)

i-b-yaskun ʕir labu n ga-i-ka, řar kwara zzinu ɣuna.

They-Imp-live just clay Genitive house-s-in like village old that

“They were living only in clay houses, like that old village.”

iri i-b-gwa-ndz-a tazzants-ka,	kikk kaməl	tsarğa a-b-zru.
	əgga	
water they-Imp-stay-Caus-	night whole	canal it-Imp-
it basin-in,	Past	flow

“The water, they would put it in the basin – the canal used to flow all night.”



الإبدال الصوتي :

مخارج الحروف :

## أماكن الحروف في الفم



المستوى الصوتي هو أحد مستويات النظام اللغوي، ويهتم بالكلمات من حيث البناء الصوتي لها، فكل صوت في العربية له دلالة معينة، فقد تتشابه الكلمات مع اختلاف بسيط في صوت من أصوات الكلمة، فيتغير معناها، والمستوى الصوتي يهتم الأصوات ومخارجها، ويدرس في كُتبٍ تسمى (علم الأصوات).

### أصوات لهجات اللغة الزيرية القديمة ( الدارجة و الزناتية الصنهاجية ) :

إنّ للهجات اللغة الزيرية القديمة ثلاث وثلاثون صوتاً، مقسّمة إلى مجموعتين، وهي كما يلي:  
أصوات صامتة، وهي ثمانية وعشرون صوتاً، تمثل حروف الهجاء، وهي: (ء، ب، ت، ث، ج، چ، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ژ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، گ، پ، پ، ف، ل، م، ن، ه، و، ي). إنّ جسم الإنسان عبارة عن أجهزة وأعضاء، كل واحد منها له وظيفته التي يقوم بها، ومن هذه الأجهزة، جهاز النطق عند الإنسان، ففيه مخارج لجميع الأصوات، وتتمثل هذه المخارج كلّها في ثلاثة أعضاء من جسم الإنسان، ألا وهي: الحلق، وفيه ثلاثة مخارج للأصوات هي: \* أقصى الحلق، ويخرج من أقصى الحلق صوتان، هما: (الهمزة،

(والهاء). \* وسط الحلق، ويخرج من وسط الحلق صوتان، هما: (العين، والحاء). \* أدنى الحلق، ويخرج من أدنى الحلق صوتان أيضاً، وهما: (الغين، والحاء). نستنتج من ذلك أن الأصوات الحلقية هي ستة أصوات، وهي: (الهمزة، والحاء، والحاء، والعين، والغين). \* اللسان، وفيه عشرة مخارج للأصوات وهي: \* أقصى اللسان، وأقرب ما يكون من الحلق، ويخرج منه صوت القاف. \* أقصى اللسان، وقبل مخرج صوت القاف بقليل، ويخرج منه صوت الكاف. \* وسط اللسان، ويخرج من وسط اللسان ثلاثة أصوات، هي: (صوت الجيم، وصوت الشين، وصوت الياء). \* طرف اللسان مع ما يقابله من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه صوت النون. \* طرف اللسان مع شيء من ظهره وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه صوت الراء. \* طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه ثلاثة أصوات وهي: (الطاء، والتاء، والدال). \* طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى، ويخرج منه ثلاثة أصوات وهي: (السين، والصاد، والزاي). \* طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه ثلاثة أصوات وهي: (الذال، والتاء، والظاء). \* حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بما يحاذيها من الأسنان، ويخرج منه صوت اللام. \* حافة اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه صوت الصاد. مما سبق نستنتج أن اللسان يخرج منه ثمانية عشر صوتاً، وهي: (التاء، والتاء، والجيم، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والصاد، والطاء، والظاء، والقاف، والكاف، واللام، والنون، والياء). الشفتان، وفيهما مخرجان وهما: بين الشفتين، ويخرج من بين الشفتين ثلاثة أصوات وهي: (الباء، الميم، والواو)، ويكون ذلك بإطباق الشفتين عدا صوت الواو، فلا تنطبق فيه الشفتين. التصاق الشفة السفلى برووس الثنايا العليا، ويخرج منه صوت واحد وهو الفاء. وبالتالي فإن أصوات مخارج الشفتين هي أربعة أصوات، وهي: (الباء، والفاء، والميم، والواو)، بالإضافة إلى مخرجين آخرين، أحدهما لحروف المد، والآخر للغنة، فالأول هو الجوف، والثاني هو الأنف، وستتناول كل قسم على حدى. الأنف (الخيشوم): فيه مخرج واحد لصوت واحد وهو الغنة، والغنة تصاحب صوتي الميم والنون. الجوف: فيه مخرج واحد لثلاثة أصوات، وهي حروف المد، أو الحركات الطويلة، ومما سبق نستنتج أن عدد مخارج الأصوات هو: سبعة عشر مخرجاً للأصوات. تمييز مخرج الصوت قد يصعب على الطالب حفظ مخارج الأصوات، وحفظ الأصوات التابعة لكل مخرج، ولذلك لابد من طريقة يستطيع بها الطالب أن يعلم مخرج كل صوت من الأصوات، فما هي هذه الطريقة؟ الطريقة التي يستطيع بها الطالب معرفة المخرج هي القراءة الصحيحة للصوت الواحد، فكما نعلم

فإن الحرف صوت والحركة صوت آخر، فيجب على الطالب أن ينطق بالصوت الواحد ساكناً، ساكناً، نعم، ساكناً، فإذا أردت أن تنطق صوتاً ساكناً أسبقه بهمزة، مثال: حرف السين ينطق هكذا ( إس )، حرف القاف ( إق )، وهكذا، وبهذه الطريقة تنطق الأصوات بصورة صحيحة، وبالتالي يستطيع الطالب أن يعلم مخرج الصوت.

### الإبدال الصوتي في اللغات الأفروآسيوية :

الإبدال الصرفي هو إبدال حرف مكان آخر لضرورة لفظية: إما لتسهيل النطق أو لمجارة الصيغة الشائعة.

الإبدال في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً، فخرج بقيد المكان العوض؛ فإنه قد يكون في غير مكان المعوض عنه كتاء عدة وهمزة ابن، وبقيد الإطلاق القلب؛ فإنه مختص بحروف العلة. ومقتضاه أن الإبدال يجري في جميع الحروف .

قد نلاحظ ظاهرة الإبدال الحرفي في اللغات الأفروآسيوية الغربية كالزناتية/الصنهاجية حيث يتغير حرف " ك " إلى " ش " مثل كلمة ( آكال تصبح أشال ، و نك تصبح نش ) ، و هي نفسها موجودة في بعض اللغات الأفروآسيوية الشرقية كلهجات الخليج حيث يستبدلون الكاف شينا ( يقولون يقولش بدل يقولك ، يقولون صايرلش بدل صايرلك ) ، و هذه فقط بعض مخلفات و آثار اللغة الأفروآسيوية البدائية على لغات شمال أفريقيا و الشرق الاوسط!

## الإبدال في الدارجة :

يتجلى الإبدال في الاختلافات التي تبدو من تغير الأصوات، فتختلف بنية الكلمة ومعناها .والإبدال» وهو جعل حرف مكان حرف آخر مع إبقاء سائر أحرف الكلمة ، ويشترط فيه أن يتقارب الصوتان مخرجا أو صفة أي في المخرج أو يتحد في الصفة ماعدا الأتباع (سراط - صراط) وهو ظاهرة تكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات.

الإبدال بين السين والصاد مثل :سارة ←صارة، وبين القاف والكاف و(ق/گ/) (مثال :قلت لك، قلت لك، قلت لك، وإبدال القاف همزة مثل :قالك ←آلك.

إبدال الهمزة بمد يوافقها :جئت ←جيت، مؤمن ←مومن، بئر ←بير، قراءة ←قراية، ويسمى في اللّغة بباب «الهمز والهت والضغط والنبر»«وإبدال الهمزة عينا والعين همزة، وهي ما تسمى بالعنونة؛ عندما تبدل الهمزة عينا: فتتطق بعض اللهجات قرآن قرعان؛ آذان - عذان. وحرف العين هو حرف حلقي، متوسط بين الشدة والرخاوة عند سيبيويه، وهو صوت حلقي احتكاكي مجهور عند المحدثين . وقد تتحور العين همزة كما في بعض الألقاب تماشيا مع اللّغة الفرنسية.

إبدال الذال والطاء والضاد دالا :ومثال على ذلك :هذا ←هدا، بيض ←بيد، ظلمة ←دلمة، حيث وقع الإبدال بينهما من الناحية الصوتية؛ فالذال صوت سني انفجاري، والذال تنطق بين الثنايا، وهو احتكاكي مجهور، ويشتركان في الانفجار .كما أن الطاء تخرج من الثنايا وهو حرف إطباق؛ أي تقعر اللسان إلى أسفل في مقابل الحنك الأعلى فيحدث رنين أو تقخيم ، والضاد إطباق أيضا، وتنمايز اللهجات المحلية في نطق الذال والطاء والضاد (في مثل ضرب وضوء) فمنهم من يغلظها حتى تماثل الدال المفخمة ومنهم من يقلب الضاد طاء.

إبدال الناء تاء مثل :ثلاثة ←ثلاثة .والإبدال

بين التاء وط مثل :تبسي ←طبسي، طريق ←تريق، الميم والنون مثل :متاع ←نتاع، قسنت ينة ←قسطينة .والجيم زاي مثال :جكارة ←زكارة، عجزوة ←عزوة .الإبدال بين النون واللام،

مثل :زلزلة ←ززللة،سلسلة ←سنسلة ، فنجان ←فنجال، باذنجان ←بادنجال.

و الشين هاء مثل : علاش / علاه , و الدال تاء : عندكي / عننتكي

و الباء ميمما : بصحتك/مصحتك

### الإبدال في الزناتية/الصنهاجية :

العملية الإبدالية في اللغة هي إحدى العمليات الضرورية داخل اللغة، وهي تدخل في تطوير وتنمية اللغة. ويحدث البديل بإحلال حرف مكان حرف آخر في لفظ واحد، وفي هذا البحث صنفنا البديل إلى عدة مجموعات في اللغة الأمازيغية، ونتيجة البحث كانت أن حروف كل مجموعة ليست لها علاقة بأي حروف في مجموعة أخرى، وهذا يبين ما مدى تماسك اللغة الأمازيغية من الداخل، وعدم وجود كلمات غريبة بكثرة في اللغة الأمازيغية، وهو عكس البديل في اللغة العربية الذي يوجد فيه تداخل في البديل بين جميع الحروف، ليؤكد أن اللغة العربية هي لغة خالط وليست نقية.

وأن هذا التصنيف يسهل على الباحث في هذا المجال، للتعرف على كيفية العملية الإبدالية في اللغة وكذلك التعمق أكثر داخل اللغة، ومعرفة ارتباط الكلمات ببعضها، وفيما يلي هذه المجموعات:

### المجموعة الأولى:

الحروف المتحركة في الأمازيغية هي ( e - a - u - i ) ، وأن الحرف (e) يطلق عليه اسم إلم ( ilem ) وهو حرف ربط بين الحرفين المتلاصقين عند النطق، وهو يكتب ولا ينطق.

إبدال الحروف المتحركة:.

\*إن اللفظ الوادي ( asif ) يكتب (suf) و ( usef )

\*إن اللفظ اليد ( afus ) يكتب ( fus ) و ( ufes )

\*إن اللفظ الآن ( tura ) يكتب ( turu ) و ( tiru )

\*إن اللفظ اليوم ( ass-a ) يكتب ( ass-u )

\*إن اللفظ العروسة ( tislit ) ويكتب ( taslet ) و ( tsilut )

### المجموعة الثانية:

مجموعة الحروف الساكنة ( g - j - y - w - b - d ) هي حروف يحل كل واحد منهم محل الحرف الآخر في الكلمة، وأن تعليل هذه الظاهرة هي نتيجة تلقائية لتطور اللغة، وكذلك لأجل تسهيل الكتابة ونطق الألفاظ بسلاسة، وفيما يلي شرح مفصل لهذه الحالة.

- في حالة الحرف ( g ) عندما يحل مكان الحرف ( j ) و العكس كذلك، مثلاً

\*حرف الجر بين ( agar ) أو ( gar ) يكتب كذلك ( ajar ) أو ( jar )

كذلك في الداخل ( gaj ) في بعض اللهجات يكتب ( jaj )

كذلك الجمرات ( tirgin ) في بعض اللهجات يكتب ( tirjin )

- في حالة الحرف ( g ) عندما يحل مكان الحرف ( y ) و العكس كذلك ايضاً.

\*حرف الجر في ( deg ) في بعض اللهجات يكتب ( dey ) وعندى ملاحظه بشأن هذا الحرف أنه صار ينطق ويكتب ( di ) وعندما يكتب بهذا الشكل أصبح له تأثير على باقي الحروف المتحركة التي تأتي بعده عند كتابة جملة كاملة، وأن الحروف المتحركة لا يمكن أن تكتب متتالية سواء في الكلمة الواحدة أو في جملة، مثلاً ( di ighecciren ) يجب حذف أحد الحروف المتحركة ( i ) لتكتب على هذا الشكل ( d` ighecciren ) و ذلك بوضع علامة بعد حرف ( d ) ، وكذلك بالنسبة إلى باقي الحروف المتحركة الأخرى،

\*كذلك حرف الجر من ( seg ) في بعض اللهجات يكتب ( sey ) وكثيرون الذين يكتبونه

على هذا النحو ( si ) وهذا الحرف تنطبق عليه نفس الملاحظة السابقة.

\*كذلك اللفظ الهلال ( aggur ) في بعض اللهجات يكتب ( ayyur )

\*أن اللفظ الشمس ( tafukt ) في الأصل هو من اللفظ ( tafugt ) والذي له علاقة بالفعل طار ( yafeg ) وبعد ذلك تحول إلى ( tafuyt ) او ( tfuyt )

\*أن اللفظ دجاجة ( tgazvetv ) في بعض اللهجات يكتب ( tyazvetv )

. في حالة الحرف ( g ) عندما يحل مكان الحرف ( w ) والعكس كذلك أيضاً، ونستدل على ذلك فيما يلي:

\*اللفظ الخوف ( tugdi + tagda ) في بعض اللهجات يكتب ( tiwdi ) وهذه الأخيرة موجودة في لهجة منطقة جادو في جبل نفوسا.

\*الفعل المضارع يعجن ( iruggi ) حيث تتغير الحروف في حالة الفعل الماضي إلى (yerwi) للعلم فإن الحرف ( gg ) المكرر يفيد الاستمرار في حالة المضارع.

\*الفعل المضارع يهرب ( iruggel ) حيث تتغير الحروف في حالة الفعل الماضي إلى ( yerwel )

\*كذلك اللفظ الأخ ( agma ) حيث يتحول في بعض اللهجات إلى ( awma )

\*اللفظ الشعرة ( zug ) وهو في حالة المفرد حيث يتحول في بعض اللهجات الى الشعر ( zaw ) وهو في حالة الجمع.

. في حالة الحرف ( w ) عندما يحل محل الحرف ( b ) والعكس كذلك أيضاً، ونستدل على ذلك فيما يلي:.

\*إن اللفظ أخذ ( yewwi ) في بعض اللهجات تحول إلى ( yebwi )

\*أن اللفظ وصل ( yewwe-dv` ) في بعض اللهجات تحول إلى ( yebbe-dv )

\*أن الاسم الباب ( tawwurt ) في بعض اللهجات تحول إلى ( tabburt )

\*اللفظ يغلي ( ittawer ) في بعض اللهجات تحول إلى ( ittaber )

. في حالة الحرف ( w ) عندما يحل محل الحرف ( y ) والعكس أيضاً،

\*ان اللفظ اضرب ( wwet ) الذي يتحول إلى الضرب ( tiyyta )

\*إن اللفظ الأخ ( awma ) الذي يتحول إلى ( ayma ) وأخيراً يستقر على هيئة

( ayetma ) في حالة الجمع، حيث دخل حرف ( t ) على اللفظ

\*أن اللفظ الآخر ( wayetv ) الذي يتحول في حالة الجمع إلى ( yayetv )

- في حالة الحرف ( y ) عندما يحل محل الحرف ( z ) و العكس كذلك.

\*أن اللفظ غداً ( ayetca ) الذي يكون في بعض اللهجات على شكل ( jetca )

- في حالة الحرف ( d ) عندما يحل محل الحرف ( g ) مثلاً:

\*إن اللفظ داخل daj او ( zaj الذي يتحول إلى ( gaj )

\*أن اللفظ أخی ( dma ) الذي يتحول إلى ( gma )

\*إن الحرف في المنزل ( taddart di ) في بعض اللهجات يكون ( taddart g )

- في حالة الحرف ( y ) يحل محل الحروف ( f ) مثلاً:

\*إن اللفظ الضيف ( neyjiw ) او ( nebgiw ) في بعض اللهجات يكون ( nefji )

\*إن اللفظ مؤخرة القدم ( neyrez ) في بعض اللهجات يكون ( nefrez )

- في حالة الحرف ( w ) يحل محل الحرف ( f ) مثلاً:

\*إن اللفظ قف ( wdcd ) في بعض اللهجات يكون ( fdcd )

\*إن اللفظ اصبع الرجل ( tewdent ) في بعض اللهجات يكون ( tefdent )

- في حالة الحرف ( b ) يحل محل الحرف ( f ) مثلاً:

\*إن اللفظ أوراق الزيتون الجافة ( bessel ) في بعض اللهجات يكون ( afsel )

\*إن اللفظ حبل النول ( tnebbcdzin ) في بعض اللهجات يكون ( tneffcdzin )



### المجموعة الثالثة:

وهي تضم الحروف ( x – gh – q ) و منها:

- في حالة الحرف ( x ) عندما يحل محل الحرف ( gh ) و العكس كذلك، مثلاً :

\*إن اللفظ خد ( ax ) الذي يكون في بعض اللهجات على شكل ( agh )

\*إن اللفظ احتاج ( xessegh ) الذي يكون في بعض اللهجات ( ghessegh )

\*إن اللفظ الرأس ( ixef ) الذي يكون في بعض اللهجات ( ighef )

\*إن اللفظ العظم ( ixes ) الذي يكون في بعض اللهجات ( ighes )

- في حالة الحرف ( q ) عندما يحل محل الحرف ( gh ) و العكس، مثلاً :

\*إن اللفظ يشتعل ( ireq ) الذي يكون في بعض اللهجات ( irragh )

\*إن اللفظ يحفر ( yeqqaz ) الذي يكون في بعض اللهجات ( yeghghaz )

\*إن اللفظ يقتل ( ineq ) الذي يكون في بعض اللهجات ( yennagh )

\*إن اللفظ الحجرة ( tazeqqa ) الذي يكون في بعض اللهجات ( tizeghwin ) وهي في حالة

الجمع.

- في حالة الحرف ( x ) عندما يحل محل الحرف ( q ) مثلاً

أن اللفظ انفجر ( yefxes ) الذي تحول إلى اللفظ فقس ( yefqes )

### المجموعة الرابعة:

وهي تضم الحرفين ( c – k ) و منها:

- في حالة الحرف ( c ) عندما يحل محل الحرف ( k ) و العكس، مثلاً :

\*إن ضمير المذكر أنت ( cekk ) يكون في بعض اللهجات ( ketc )

\*إن ضمير المؤنث أنت ( cemm ) يكون في بعض اللهجات ( kemm )

\*إن الضمير أنا ( netc ) أو ( necc ) يكون في بعض اللهجات ( nekk )

\*إن اللفظ بعض ( cra ) يكتب في بعض اللهجات ( kra )

\*إن اللفظ كيف ( ammec ) يكون في بعض اللهجات ( ammek )

#### المجموعة الخامسة:

وهي تضم الحرفين الهاء والزاء ( z - p ) و منها:

- في حالة الحرف ( p ) عندما يحل محل الحرف ( z ) مثلاً :

\*إن اللفظ الدم ( apni ) يكون في بعض اللهجات ( azni )

\*إن اللفظ مازيغ ( amapegh ) يكون في بعض اللهجات ( amazegh )

\*إن اللفظ التيس ( apalegh ) يكون في بعض اللهجات ( azalegh )

\*إن اللفظ مجرى الماء ( aghper ) يكون في بعض اللهجات ( aghzer )

ملاحظة: من هذه المجموعة نلاحظ استعمال حرف الهاء بكثرة في لهجات الطوارق بدل الزاي.

#### المجموعة السادسة:

وهي تضم الحروف ( m - l - n ) و منها:

- في حالة الحرف ( n ) عندما يحل محل الحرف ( m ) مثلاً:

\*إن اللفظ العسل ( tamemt ) ينطق في بعض الأحيان ( tament )

\*إن اللفظ الأخير ( ameggaru ) ينطق ( aneggaru )

\*إن اللفظ الموهبة ( timekfit ) وينطق ( tinekfit )

\*ان اللفظ قال ( yemma ) ينطق في بعض اللهجات ( yenna ) ، ومنه قل ( ini ) الذي أتى من اللفظ الفم ( imi )

\*ان حرف الربط يوم واحد ( idjen n ass ) تحول إلى ( idjem m ass )

. في حالة الحرف ( l ) عندما يحل محل الحرف ( n ) مثلاً:

\*إن حرف الجر إلى ( in ) في بعض اللهجات يكون ( il )

\*إن حرف الجر عند ( an ) وفي بعض اللهجات يكون ( al )

#### المجموعة السابعة:

وهي تضم الحرفين الطاء و الضاد ( dv - tv ) منها:

. في حالة الحرف ( dv ) يحل محل الحرف ( tv ) مثلاً:

\*ن اللفظ لييلة ( itv ) في بعض اللهجات تحول إلى ( idv )

\*ان اللفظ الضحك ( tetvsva ) في بعض اللهجات تحول إلى ( tedvsva )

\*إن اللفظ الريح ( atvu ) في بعض اللهجات تحول إلى ( advu )

\*إن اللفظ أمس ( itvennatv ) في بعض اللهجات تحول إلى ( idvennatv )

ملاحظة: . إن تحول الحرف ( tv ) إلى الحرف ( dv ) هو نتيجة لتأثير اللغة العربية على اللغة

الأمازيغية، وهذه الأمثلة هي لتأكيد أن الحرف ( dv ) هو حرف عربي ولا يوجد في اللغة

الأمازيغية.

#### المجموعة الثامنة:

وهي تضم الحروف ( s - z ) ومنها:

. في حالة الحرف ( s ) يحل محل الحرف ( z ) مثلاً:

\*أن اللفظ المهراس ( asduz ) تحول إلى اللفظ ( azduz )

\*أن اللفظ من ( sey ) أو كما يكتب ( si ) في بعض اللهجات ( zey ) او ( zi )

\*إن اللفظ باع ( yessenz ) - في بعض اللهجات ( yezzenz )

\*ان اللفظ أمام ( ssat ) في بعض اللهجات ( zzat ) و أيضا ( zdat )

#### المجموعة التاسعة:

وهي تضم الحرفين ( d \_ t ) ومنها:

- في حالة الحرف ( d ) عندما يحل محل الحرف ( t ) مثلاً:

\*ان اللفظ حمام ( adbir ) - في بعض اللهجات يكون ( atbir )

\*ان اللفظ ادخل ( adef ) في بعض اللهجات يكون ( atef )

\*ان اللفظ ثلاثة ( karad ) - في بعض اللهجات يكون ( karat )

#### المجموعة العاشرة:

- في حالة الحروف ( j - z - t - c ) عندما تتحول إلى الحروف ( dj - tz - ts - tc )  
مثلاً

\*إن اللفظ واحد ( ijzen ) تحوّل إلى ( idjen )

\*ان اللفظ كل ( ecc ) تحوّل إلى ( etc )

\*ان اللفظ الحق ( tidet ) تحوّل إلى ( tidets )

\*ان اللفظ القمر ( taziri ) تحوّل إلى ( tziri )

#### المجموعة الحادية عشر:

وهي تضم الحروف ( l - r )

في حالة الحرف ( l ) يحل محل الحرف ( r ) مثلاً :

\*ان اللفظ القول ( awal ) يكون في بعض اللهجات يكون ( awar )

\*ان اللفظ ولد ( bucil ) يكون في بعض اللهجات ( bucir )

\*ان اللفظ رجع ( yedwel ) يكون في بعض اللهجات ( yedwer )

\*ان اللفظ ليس ( wel ) يكون في بعض اللهجات ( wer )

### المجموعة الثانية عشر:

وهي تضم الحروف ( n \_ i )

في حالة الحرف ( i ) يحل محل الحرف ( n ) مثلاً :

\*ان اللفظ لي ( nnew ) ويكتب ( nnu ) يكون في بعض اللهجات ( inew ) او ( inu )

\*ان حرف الربط بين كلمتين ( n ) يكون في بعض اللهجات ( i )

ملاحظات:

( zv - ز مفخمة ) ، ( q - ق ) ، ( x - خ ) ، ( sv = ص ) ، ( dv = ض ) ، ( tv = ط )

( h - ح ) ، ( p - هـ ) ، ( c - ش ) ، ( gh - غ )

الإستخلاص في إقلاب الحروف بين الدارجة و الزناتية/الصنهاجية :

يحدث الإبدال عند المخارج الواحدة و ما يقاربها , و في الدارجة و الزناتية/الصنهاجية توجد

إقلابات شائعة مثل :

الكاف و الشين : تافوكت , تافويت

الهاء و السين و التاء : ثامورت تصبح هامورت , تماغ و تماهغ

الشين و الهاء : علاش و علاه

الدال و التاء : عندكي و عنتكى , تقول و دقول ( dgul , tgul )

الراء و اللام : حتى أل تيبازة و حتى أر تيبازة

## العلاقة و التشابه بين المتغيرات اللغوية الدزيرية :

### علاقة الفروع الدارجة بالفروع الزناتية/الصنهاجية :

لقد تأثرت الدارجة كثيرا بالزناتية/الصنهاجية و تمثل هذا في أنها :

-اقترضت جزءا مهما من معجم الزناتية/الصنهاجية ؛

-تبننت بعض التراكيب الزناتية/الصنهاجية : كطريقة التعريف والتتكير؛

-تبننت بعض القواعد الصرفية الأمازيغية: كطريقة اشتقاق المبني للمجهول واسم المهنة وأسماء

بعض الصفات taghnant , tagezzart ؛

-وأكثر شئ تأثرت به الدارجة من الزناتية/الصنهاجية هو الدلالة والبلاغة، كالتعابير المسكوكة.

-تأثرت كذلك ببعض مظاهر الصوت الزناتية/الصنهاجية .

### بعض الأمثلة للتراكيب الزناتية الصنهاجية في الدارجة الجزائرية :

- يعتقد الجزائري انه عندما يقول مثلا : (جات معاك هاد اللبسة) انه يتكلم العربية بينما هذه الجملة في الحقيقة لا تصح اصلا في العربية الفصحى ، صحيح ان كلمات هذه الجملة هي كلمات عربية، لكن تركيبها الاساسي هو تركيب زناتي/صنهاجي محض ، لذلك لن يستطيع اي مشرقي فهم معناها دون شرح مستفيض، لأنها مجرد ترجمة حرفية لتركيب الجملة الزناتي/الصنهاجي : توشكاد ديدك تملسييت اد ، فتم استبدال المفردات الامازيغية بمفردات عربية عند بداية نشأة الدارجة الجزائرية من طرف الدزيريين القدامى ، لكن تظل الجملة بدون اي معنى في اللغة العربية الفصحى بينما المقابل الصائب في العربية الفصحى هو : هذا اللباس يناسبك تماما .
- وقس الامر على مئات التراكيب الزناتية/الصنهاجية في الدارجة الجزائرية مثلا: (ديها ف راسك )، وهذا تركيب امازيغي صرف أيضا:(أويت غ إيخف نك) ولا معنى له في العربية الفصحى،

ففي العربية الفصحى لا نقول : خُدها في رأسك . إنما نقول : إهتَم بشؤنوك . وهو المقابل الصحيح لمعنى تلك الجملة.

- هناك بعض التراكيب الزناتية/الصنهاجية في الدارجة الجزائرية مثل قول الجزائري مثلا : ( البيض خُضْر) أو (حليب خُضْر) أو (لحم خُضْر) .. وهذه التعبيرات دليل على الاستعراب لان العربي الاصيل لا يقول بيض أخضر أو حليب أخضر .. وهذه التراكيب متداولة في الدارجة منذ نشأتها وهي في الاصل مجرد ترجمة حرفية من الامازيغية لان الاطعمة النيئة في الامازيغية يعبر عنها بصفة الاخضرار فيقول الامازيغي مثلا : أكفائي زكزاون ، حرفيا = حليب اخضر . تيفيا زكزاون ، حرفيا = لحم اخضر ..أصيل زكزاون ، حرفيا = عنب أخضر .. الخ ،والمقصود طبعاً ان هذه الاطعمة نيئة غير مطبوخة أوغير ناضجة.
- في الدارجة الجزائرية ايضا توجد تراكيب زناتية/صنهاجية غاية في الغرابة بالنسبة لعرب المشرق مثل قول الجزائري : (غدوا غادي نقبضو/نحكمو الطريق ) ، فمتى كان الطريق يُقبض عليه في اللغة العربية الفصحى ! طبعاً التعبير مجرد ترجمة حرفية للتركيب الامازيغي : ( أزرًا رانامز أغاراس ) ، والمقابل العربي الفصحى طبعاً هو: في الغد سنسافر أو سننطلق غدا . وهو المعنى التقريبي للعبارة . وهناك مئات التراكيب الامازيغية الاخرى في الدارجة الجزائرية و التي يتطلب الامر مجلدات للاحاطة بها جميعاً.
- "غير تكلمت معه بدا بيكي" (بمجرد ما تكلمت معه بدأ بيكي): أداة الاستثناء العربية "غير" التي تبتدئ بها هذه العبارة الدارجة، لا تستعمل، في أية لهجة عربية، بهذه الصيغة التركيبية، حيث تكون في أول الجملة متبوعة بفعل. وهذا التركيب، الغريب عن أية لهجة عربية، هو الذي يجعل عبارة "غير تكلمت معه بدا بيكي" فاقدة للمعنى وللاستعمال في أية لهجة عربية. ف"غير"، هنا في هذه الجملة، هي ترجمة حرفية للأداة النحوية الامازيغية "غاس"، التي تتضمن معنى الاستثناء ولكن بمدلول قريب من "فقط"، "بمجرد". فالتركيب الذي صيغت به العبارة الدارجة "غير تكلمت معه بدا بيكي"، مطابق إذن لنفس التركيب في الامازيغية (غاس سيولغ ديدس إسنتا إتالا)، وليس لتركيب العربية، الفصيحة أو اللهجية، التي لا تقبل قواعدها مثل هذه الصيغة التركيبية. فالعبارة الدارجة هي إذن ترجمة حرفية لنفس العبارة في أصلها الامازيغي.
- "عندك تنسى" (إياك أن تنسى): هذا التركيب، بهذه الصيغة التي تبتدئ فيه العبارة بأداة "عندك" الظرفية متبوعة بفعل مضارع، لا معنى ولا استعمال له في أية لهجة عربية. فسواء اعتبرنا "عندك"

ظرف زمان أو مكان مضافين، فلن يكون للعبارة معنى في أية لهجة عربية. فهي بذلك تستمد من أصلها الأمازيغي الذي هو العبارة "غورك أنتود"، والتي ترجمت حرفيا إلى العربية فأعطت التعبير الدارج "عندك تنسى". فالتركيب الذي صيغت به العبارة الدارجة "عندك تنسى"، مطابق إذن لنفس التركيب في الأمازيغية (غورك أنتود)، وليس لتركيب العربية، الفصيحة أو اللهجية.

- إضافة إلى أمثلة أخرى:  
لحم خضر (لحم نيء)  
جری عليه مالدار (طرده من الدار)  
عندك تنسى (إياك أن تنسى)  
مشاو لو حوايجو فالكار (ضاعت أغراضه في الحافلة)  
كي راك داير؟ (كيف حالك؟)  
ديها فراسك (لا تتدخل في ما لا يعينك)  
هاد المرا راهي بالكروش ( هذه المرأة حامل )
- نقول بالدرجة " شحال يدير الطوماطيس " و معناه كم تساوي الطماطم، تعبير لا معنى له في اللغة العربية، فترجمته للفصحى هي -كم تعمل أو كم تفعل الطماطم- ، الطماطم لا تعمل، هذا التعبير هو زناتي/صنهاجي معرب ففي الأمازيغية نقول : mnchk atskar matcha
- نقول بالدرجة " قعدت فاللحية " و معناه ليس الا هم هو اللحية، تعبير لا معنى له في اللغة العربية فترجمته الحرفية للعربية هي -بقيت في اللحية- لا معنى لهذه الجملة في الفصحى و لا توحى بشيء، هذا التعبير هو زناتي/صنهاجي معرب ففي الأمازيغية نقول : tghaman gh tmart
- نقول في الدرجة " جيناها غي على فاطيمة " و معناها هو ذكرناها فقط في سياق كلامنا عن فاطمة، تعبير لا معنى له في لغة العرب فترجمته الحرفية للعربية هي - اتينا بها فقط على فاطمة- لا معنى لهذا التعبير في لغة العرب فهو تعبير زناتي/صنهاجي ففي الأمازيغية نقول : niwittid  
ghar f fatma
- نقول بالدرجة عند الحديث عن شخص معين " مكايين تما والو " و معناها هو ذلك الشخص ليس فيه نفع أو لا يعول عليه، تعبير لا معنى له في لغة العرب فترجمته الحرفية هو لا يوجد هناك شيء



و الكلام في الشخص، لا معنى لهذا التعبير في لغة العرب فهو تعبير أمازيغي معروف الدلالة و  
الحمولة نقول : or ghin illa yat

- نقول بالدارجة " درنا عرس و تكبوا علينا الغاشي " و معناها أأنا أناس كثر في عرسنا، تعبير لا معنى له في لغة العرب لأن الضيوف لا تسكب كما يسكب الماء فترجمته الحرفية هي سكب علينا الضيوف ، لا معنى لهذا التعبير في لغة العرب فهو تعبير زناتي/صنهاجي معروف الدلالة iffid fillagh ofgan.
- نقول بالدارجة " رحنت فيها " ,و معناها انت في ورطة صعبة، تعبير لا معنى له في لغة العرب فترجمته الحرفية هو -لقد ذهبت فيها- لا معنى لهذا التعبير في لغة العرب فهو تعبير زناتي/صنهاجي معروف الدلالة نقول : tddit gisnt

#### أمثلة أخرى :

1- ارواح البس تابندا انتاعك وامشي تحصد

2- اليمات تناغي وليده

3- سرغ النار

هذا تعبير بربري مترجم حرفيا من الامازيغية بكلمت عربية وفرنسية اثناء الاستعراب والفرنسة :

1- تابندا امازيغي من tabanda هي طابلية يضعها حاصد الزرع اثناء الحصاد

2- تناغي من anugh بمعنى تعليم النطق اي يلهج يهجي ومن بلدية ونوغا في المسيلة

3- سرغ من sregh بمعنى اشعل و موجود في اللهجة الدارجة الصحراوية

(1 ايا انتا ملهيه

بدأ , inta , البدء , antti , البادئ , amntti

(2 واش بيك دايس في لعبة ياداس

خمن بالظن , yudes , التخمين , adas

(3 ماينا عليك

mayna fell-ak= bravo sur toi

(4) ربي اث يرحم مواليا

والداي imawlinu , الوالدين imawlan

(5) يا دلا = يا درا = يا هل ترى = ad wala

(6) ادح من iderrah بمعنى زور وتدلس

(7) العرش راه دار التويزا

تويزا من الفعل الامازيغي wiz بمعنى ساعد awaziw بمعنى المساعدة thuwizi thuwiza  
بمعنى المساعدة الجماعية بلا مقابل

**جل قواعد الدارجة الجزائرية هي قواعد زناتية/صنهاجية صرفة : وفي ما يلي بعض الامثلة:**

- أدوات التنكير في الدارجة الجزائرية هي مجرد ترجمة حرفية لادوات التنكير في الزناتية/الصنهاجية سواء للمفرد او الجمع . فعندما يقول الجزائري مثلا : سقساني واحد الرجل ، فهذه ليست عربية أصيلة بل دليل على الاستعراب لان هذه الكلام لا معنى له في العربية، فالعربي الاصيل لا يقول : سألني واحد الرجل! بل يقول : سألني رجل ، دون اقحام العدد (واحد) قبل الاسم للدلالة على النكرة ، كما هو معمول به في الزناتي/الصنهاجية ، لأن أداة التنكير للمفرد في الامازيغية هي العدد الفرد مباشرة قبل الاسم النكرة ، فتم نقل هذه القاعدة الامازيغية حرفيا من الامازيغية الى الدارجة الجزائرية في بدايات نشأتها.
- قاعدة المبني للمجهول في الزناتية/الصنهاجية هي الابتداء بالتاء المشددة وهي نفسها المطبقة في الدارجة الجزائرية ، كقول الجزائري مثلا : تسرقت الدار، بينما هذه القاعدة لا تصح في العربية الفصحى بل الصواب فيها هو :سُرِق البيت ، ويقول الامازيغي بالامازيغية :تَيَاكرا تكمي بمعنى سُرِق البيت
- القاعدة الامازيغية في ابتداء الافعال الثلاثية بالساكن و توالي الحروف الساكنة في الكلمة الواحدة هي السائدة المسيطرة في الدارجة حتى اليوم فيقول الجزائري مثلا : نُعَسْتُ ، هُضِرْتُ ...الخ من الافعال التي تبدئ وتتوالى فيها حركات السكون دائما وتلك قاعدة امازيغية محضة في تصريف

الافعال ولا يصح ذلك بتاتا في العربية الفصحى بل ذلك دليل على أعجمية وأجنبية الناطق ، وكذلك كان حال الجزائريين .

فونولوجية الدارجة الجزائرية هي فونولوجية زناتية/صنهاجية : بعض الامثلة عن الفونولوجية الزناتية/الصنهاجية الجزائرية للدارجة الجزائرية :

- يستعصي على الجزائريين مثلا نطق الدال والتاء معا بالتتابع وفق الفونولوجيا الامازيغية ، فيقول الجزائري مثلا في تصريف فعل مرمد الذي يعني التعنيف، : راك مرمته . بحذف الدال قبل التاء ، والاصل: مرمدته ، فينطقها الجزائري : مرمتيه وكذلك الامر مع كل الكلمات المماثلة مثل :بَرْد (من التبريد) ينطقها الجزائري عند التصريف بَرْتُ :بُرْتُ فيه لُغدايدُ ، ويستعصي عليه نطقها بَرْدْتُ . وهكذا الامر مع كل الكلمات المماثلة . وسبب هذا الحذف هي قواعد الفونولوجيا الامازيغية التي تضغم الدال في التاء عند التقائهما كقول الامازيغي في تصريف الفعل : إيفرد : كيي تفرت بدل كيي تفردت.
- في الامازيغية إذا التقى الضاد مع التاء يُنطق الحرفين معا طاء مضعفة وهو نفس الامر في الدارجة الجزائرية وذلك بسبب قواعد الفونولوجية الامازيغية فيقول الجزائري مثلا : أنا مُرْطُ ( طاء مخففة قريبة للتاء ) بالبرد بدل أنا مُرْضُتُ بالبرد . فيتم فيتم حذف الضاء ونطق التاء طاءً ، وهي نفس القاعدة في الامازيغية كقول الامازيغي مثلا عند تأنيت كلمة أغاض فيقول تاغاطُ بدل تاغاضْتُ.
- لازال الكثير من الجزائريين ينطقون حرف الزاي بشكل مفخم وفق الفونولوجية الامازيغية لكن ذلك لا يصح في اللغة العربية الفصحى فتجدهم ينطقون مثلا حرف الزاي في الكلمات العربية مثل: زربوط , زعطوط ..الخ بالتفخيم بدل الترقيق كما هو معمول به في العربية الفصحى.
- لازال الكثير من الجزائريين ممن ليس لهم عهد بالمدرسة يستعصي عليهم نطق الهمزة العربية بشكل صحيح فينطقونها ياء فتجدهم عند محاولة نطق الكلمات العربية المحتوية على الهمزة يقولون مثلا : التعبيّة بدل التعبئة . أو الرية بدل الرئة ..الخ من الكلمات المماثلة . والسبب في ذلك هو عدم وجود نطق الهمزة بالشكل العربي في الفونولوجية الامازيغية.

## نسبة هامة من معجم الدارجة الجزائرية معجم زناتي/صنهاجي :

لا يزال الجزائريون يتداولون كما هائل من الكلمات الزناتية/الصنهاجية في الدارجة نقلا عن أسلافهم دون ان يدركوا انها كذلك ، بل هناك جُمل امازيغية كاملة لا تزال تتداول في الدارجة كقولهم مثلا : واه أ لالة . فهذه مثلا جملة زناتية/صنهاجية محضة تماما:

واه : كلمة زناتية/صنهاجية ومقابلها بالعربية الفصحى هو : نعم

أ : اداة لغوية زناتية/صنهاجية ومقابلها في العربية الفصحى هو : يا

لالة : كلمة زناتية/صنهاجية محضة معناها بالعربية الفصحى : سيدتي

و عندما يوصي الجزائري صديقه بأن يعتني بشيء ما يقول له " تهلى thalla " و هي كلمة زناتية/صنهاجية تعني " اعتني "

الملاحظ للغة الدزيرية يجد أنها مجرد ترجمة حرفية لأصلها الزناتي/الصنهاجي , فنجد أننا نستعمل كلمة " نتاع " بدل " تبع " او " تع " للدلالة على الارتباط بشيء , فالدزيرية البدائية نشأت من خلال الترجمة الحرفية لأصلها الزناتي/الصنهاجي الى المفردات ذات الاصل السامي العربي/البونريقي ، فمن أين جاءت النون ؟

النون الخاصة بالارتباط " ن " هي أداة زناتية/صنهاجية تستعمل لربط معنى بآخر مثلما نقول " إتراسن ن دزير iterrasen n dzeir " فهي تعني " رجال الجزائر " او بالدارجة " تراريس ن تاع دزير traris n ta3 dzeir "

هذا الاستعمال لنون الربط الزناتية/الصنهاجية لم يقتصر على اضافته الى " تع او تبع " لتصبح " نتاع " بل و ارتبط بالنظام الحسابي الذي يفوق العشرة , فنحن لا نقول " حداعش شهر " بل نقول " حداعش ن شهر " و " طناش ن شهر " , فهذا الأمر موجود في الزناتية/الصنهاجية بحيث يتم ربط العدد بأداة الربط التي تجمعها بالشيء المراد عده ، و كذلك تستعمل في الكيل و القياس كالقول " قد ن هادا qedd n ada " أي " بقدر هذا " .

أداة المستقبل في الزناتية/الصنهاجية القديمة " proto-berber " هي غاد " yad " ، و تنطق في بعض مناطق سوس بالراء راد " rad " و تنطق في جنوب نوميديا بورغلان " خاد " xad و في الدواج غا ya أو غادي yadi .

مع مرور الوقت تشتتت غاد و أصبحت تتطق إما غا "ya" بدون نطق الدال أو تتطق أد ad بدون نطق الغين ، و إليكم بعض الأمثلة من مرادفات أمازيغية و مقابلها بالدارجة و العربية.

nec i ya yuguren

ana li yadi nemci

أنا من سيذهب

wi ya ymjren asseggwas ad

ckun yadi yħsed l3am ada

من سيحصل هذا العام

ad ffey beřra

yadi nxrej beřra

سأخرج خارجا " للخارج "

\* في الدارجة أثناء تحويل الفعل إلى إسم تضاف التاء أول الكلمة و أحيانا في أولها و آخرها :

يغانن : تاغاننت

برح : تبراحت ( تبراحت )

برد : تبراد

صور : تصوار

\* الأداة "غي / غا" في الدارجة هي اختصار لأداة " غاس " بالزناتية/الصنهاجية و تعني "فقط"

بعض الكلمات الزناتية/الصنهاجية في الدارجة :

- فرماش (عديم الأسنان)
- فكرون (سلحفات)
- لوسا (أخت الزوج)
- عقون (أبكم/تلعثم)
- قنين (أرنب)
- تفرع (تجشئ)
- شلغم (شارب)
- فرطاس (أصلع)
- هيدورا (جلد الحيوان)
- غوفالا (الشعر الكثيف)
- مكشرد (زغبي)
- تاغيوليت (حماقة)
- لالة (سيدة)
- دادا (السيد)
- ديدي (العم)
- زليف (الجمجمة)
- دمير (دفع)
- الرزوزي (زنبور)
- ترغلا (الفطر) (الغبار بالجيجلية))
- نزعوم (ورطة)
- مازوزي (آخر طفل في الأسرة)
- مزوار (الطفل الأول في الأسرة)
- دادا (الاخ الأكبر)
- نانا (الجدة)
- تبروري، تيبرولي (البرد)
- قلمونة (غطاء الرأس في اللباس)

- يشير (الطفل)
- شيرة (فتاة)
- قُرو (صرصور)
- قُوري (منزل)
- بوفرطو (فراشة)
- جران (ضفدع)
- بوزنزل (دبور)
- ناناج (جدة)
- تاتاج (جد)
- زرزومية (سحلية)
- أغولال، بوجغلو (حلزون)
- تاغانانت (عناد)

#### التشابه التركيبي :

تتميز الدارجة بصيغة ac الاستفهامية و التي تلحقها تابعات قبل و أحيانا بعد الصيغة مثل qis ac و ac hal كما تستخدم الصيغة ma كذلك في الدارجة كاللهجة الجبلية و الغربية ( mah , mac ... )

تتميز الزناتية الصنهاجية بصيغة ma الاستفهامية و التي تلحقها تابعات بعد و أحيانا قبل الصيغة مثل ma ghef و ima كما تستخدم الصيغة ac كذلك في الزناتية الصنهاجية كاللهجة القبائلية و الشاوية ( d acu ... )

الترجمة	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية
ماذا ؟	ac/acta/wacta/ca/ma	D acu / ma / mata / bata
لماذا ؟	àla ac / ala ma ac	Ma ghef / ma àf / ma ful
أين ؟	W ayen / f ayen	Ma ani / ma an / An ga
أي وقت ؟	Qis ac	Melmi / ami
كم ؟	Ac hal	Ac hal
من ؟	Ac kun	Mi / an wa
كيف ؟	Ki ac / kif ac	Ma amek / amek / ma ki

الضمائر	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية	الزيرية
أنا	Anaya/anay/annah	Anak/nak/nac	Ang(k/y)
أنت	Ntaya/ntay	Kay/tchay	Ty/tcy
أنت	Ntiya/ntiy	Kam/tcham	Ty/tcy
هو	huwa	Netta/nehha	h
هي	hiya	Nettat/nehhat	h
نحن	hnaya	neknay	k/hny
أنتم	ntuma	Kunim/tchunem	Tm/tcm
هم	huma	Netni/nehni	Hn/hm
هن	huma	Netnti/nehnti	Hn/hm

\*في البروتوبريرية ضمير أنا هو anak/anag , و في الفرع السامي توجد anak في الكنعانية و حتى في العربية القديمة و قد تعرض حرف الكاف لاببدال صوتي إلى ( خ , ياء , هاء ) ففي حالة العربية الشمالية تنطق anah

\* التعبيران اللذان يدلان على الضمير " أنا " في الزيرية (anah) anay و anak يشتركان في المصطلح anag حيث تحدث ظاهرتان للإبدال الصوتي بينهما ، فتقلب الـ gيم كـاف كما هو الحال في إحدى لهجات اللغة الزيرية tisegdelt تصبح tisekdelt ، أو تقلب الـ gيم ياء كما هو الحال في agur تصبح ayur ، نفس المثال يتشابه مع باقي الضمائر الزيرية الأخرى سوف نتحدث عنها لاحقا.



تصريف الأفعال في الماضي :

الضمائر	الدرجة	الزناتية/الصنهاجية
أنايا/أناك	قريت	قريغ
نتايا/كاي	قريت / قريد	تقريت / تقريد / هقريت
نتيا/كم	قريتي/قريدي	تقريت/تقريد / هقريت
هو/نتا	قرا	يقرا
هي/نتات	قرات	تقرات
حنايا/نكني	قرينا	نقرا
نتوما/كونيم	قريتو	تقريم / هقريم
هوما/نهنين	قراو	يقران
هوما/نهنتي	قراو	يقرانت

الضمائر المتصلة :

الضمائر	الدرجة	الزناتية/الصنهاجية
أنايا/أناك	qra-ni	qra-yi
نتايا/كاي	qra-ak	qra-ak
نتيا/كم	qra-ak	qra-am
هو/نتا	qra-ah	qra-as/ qra-ath
هي/نتات	qra-aha	qra-as/ qra-ath
حنايا/نكني	qra-nah	qra-nagh
نتوما/كونيم	qra-kem	qra-akem/ qra-ken/ qra-awen
هوما/نهنين	qra-hem	qra-sen/ qra-then
هوما/نهنتي	qra-hem	qra-sent/ qra-thent

## ضمائر الملكية المتصلة :

الضمائر	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية
أنايا/أناك	dar-i	dar-i/ dar-iw/ dar-in
نتايا/كاي	dar-ak	dar-ak
نتيا/كم	dar-ak	dar-am
هو/نتا	dar-ah	dar-ah
هي/نتات	dar-ha	dar-as/ dar-ath
حنايا/نكني	dar-nah	dar-nagh
نتوما/كونيم	dar-kem	dar-kem/ dar-ken/ dar-wen
هوما/نهنين	dar-hem	dar-sen/ dar-then
هوما/نهنتي	dar-hem	dar-sent/ dar-thent

## تأثير الدارجة في الفروع الزناتية/الصنهاجية :

أثرت الدارجة بشكل كبير على الفروع الزناتية الصنهاجية , و هذا يتمثل في المعجم الزناتي الصنهاجي و حتى في بعض الصيغ

الاستفهام صيغة acu مقتبسة من ac

صيغة النفي بالشين مثل : ur zrih-ech هي مقتبسة من صيغة النفي الدارجة

حروف العطف : و , ولا ... تستعمل في بعض الفروع الزناتية/الصنهاجية

تعبير " بلي belli " : تعبير أمازيغي ويمرور الوقت والاحتكاك مع الدارجة خصوصا تم ادخال

اداة جديدة بلي inna-yas belli ad yeddu التي كانت inna-yas ad yeddu

التشابه بين الفروع الدارجة و الزناتية/الصنهاجية :

1- الدارجة : **yeherrec-ak w yseqsi 3l-ik**

الزناتية الصنهاجية : **ak yesnuc w ad yseqsi fell-ak**

2- الدارجة : **nejbedu dra3 w yedreg wden**

الزناتية الصنهاجية : **ad nejbed ghil w ad yedreg imejji**

3- الدارجة : **terras bla mra kima seddaia bla weggafa**

الزناتية الصنهاجية : **argaz bla tamettut am fejjaj bla tamendut**

4- الدارجة : **largaz d lkelma mecci d serwal**

الزناتية الصنهاجية : **argaz d awal mecci d aserwal**

5- الدارجة : **deddic ma ydorr ghi sbo3 ytih**

الزناتية الصنهاجية : **adeddic u ad ybella ghi dad ad ygella**

تأثير اللغات الأخرى على اللغة الزيرية :

تأثير اللغة اللاتينية :

- يناير (يقصد به رأس السنة) من يناير يوس *Yanuaris* ، السنة الرومانية الجديدة
- صوردي (الجمع "صوارد") (مال) من صولدي *soldi* (العملة الرومانية)
- سبيطار (مستشفى) من هوسبيتاليس *hospitalis*
- قمجة من كاميسا *camisia*
- فلوس (صغير الدواجن) من بولوس *pullus*
- باندي (لصوصية) من *banditry*

## تأثير اللغة البونيقية :

أثرت اللغة البونيقية بشكل كبير على اللغة الزيرية و يعتبرها الباحثون واحدة من أسباب ظهور اللهجة الدارجة حتى قبل العهد الإسلامي , فضمائر اللغة البونيقية هي نفسها تقريبا في الدارجة:

أنا : anak(anah)

atta , atti : أنت , أنتِ

huwa , hiya : هو , هي

nahnu (ahna) : نحن

attum : أنتم

huma (humat ) : هم

إضافة إلى الضمائر المتصلة و قواعد تصريف الأفعال و حروف الجر التي تعتبر مطابقة تماما للفرع الدارج الزيري , هذا إضافة إلى المعجم البوني الذي يمكن ملاحظة وجوده في الفرع الدارج الزيري و حتى الزناتي/الصنهاجي و نذكر منه :

بَقَّشْ /bqsh/بمعنى "يبحث" وهي كلمة بونية الأصل لا تزال تستعمل في اللهجة بالمعنى نفسه.

بَيْتْ /bt/هذا اللفظ موجود في العربية ولكن له مدلول آخر في البونية غير معنى "المنزل"، فهو يقصد به غرفة أو مخدع أو حجرة. وأما في اللهجة الجزائرية فيقصد بلفظ "بيت" الغرفة تماما كالبنونية. ولكي لا يلتبس عليهم معنى المنزل والغرفة فيفرق بينهما باستعمال كلمة "دار" التي يقصدون بها المنزل.

دار /dr/زيادة على معناه كما في الفصحى أي"منزل" تستعمل اللهجة هذا اللفظ بمعنى"عائلة" فيقال:"دار فلان" أي"عائلة فلان" وذلك كاستعماله في البونية. ففي هذه اللغة "دار" تعنى"عائلة" فقط، ولا يقصد بها منزل كما في العربية.

زريعة /Zrɣ/معناها في اللهجة البدور والذرية، فيقال: "زريعة فلان" أي "ذرية فلان". وفي البونية يقصد بها " الذرية" فقط.

حليب /hlb/ بمعنى اللبن في الفصحى، ولكن اللهجة الجزائرية لا تتفق مع الفصحى في استعمال هذا اللفظ "اللبن" وتتفق مع البونية في استعمال لفظ "حليب". وأما كلمة 'لبن' في البونية فمعناها اللون الأبيض؛ يقول عبابنة: ولما « كان لون اللبن هو أبيض فقد أطلق عليه، وهو من قبيل انتقال الدلالة .

حقرة /qrh/ وتعني الاحتقار. لا توجد هذه اللفظة في القاموس الذي وضعه دارسو اللغة البونية ولكن توجد في جملة كُتبت على رخامة عُثر عليها في البرازيل تحمل تاريخ 125 ق.م. والجملة هي كالتالي: " هنا أحنا بني كنعان فرنم حقرة حمل" ويمكن قلبها إلى عامية الشمال الإفريقي فيقال: " هنا احنا بني كنعان من فرانم حَمَلْنَا الحُقْرَة." ومعناها بالفصحى: " هنا نحن بني كنعان من فرانم (اسم مدينة) تحمَلْنَا الاحتقار." والظاهر أن هذه الكلمة لا تزال تستعمل في اللهجة الجزائرية بالصيغة الفينيقية نفسها.

عاد /ʕd/ قال الجوهري: وعاد إليه يَعُودُ عَوْدَةً: رجع. وعَادَ فعلٌ بمنزلة صار. لهذا اللفظ في اللهجة عدة استعمالات يقال في أمثالهم: "ابْنُكَ إِذَا عَادَ صَبَّاطُكَ (جِدَاؤُكَ) قَدْ صَبَّاطُو، بِأَلْكَ مِنْ خَلَّاطُو." فهنا 'عاد' بمعنى صَارَ وَأَصْبَحَ، وهذا كما في الفصحى.

وأما قولهم: "عاد ما كَمَلْشُ" التي يقابلها في العربية "لم ينتهي بَعْدُ" فمعنى 'عاد' هنا "بَعْدُ" وبالإنجليزية /yet/ وبالفرنسية (encore) ففي الفصحى تأتي "بَعْدُ" في آخر الكلمة وأما في اللهجة الجزائرية فلا يستعمل هذا اللفظ البتة في هذا السياق، بل يُستبدل بلفظ "عَادَ" ويكون في أول الكلمة وأصل هذه الكلمة فينيقي.

طرشي /trsh/ فلفل حار مصبّر في الخل، والظاهر أنه مأخوذ من كلمة /trsh/ البونية التي تعني الخمر الذي يستخرج منه الخل .

إضافة إلى كلمات أخرى :

بقي (بقي) ، حرز (حفظ) ، حنن (رحيم أو حنون) ، أربع (أربعة)، دم (دم) ، مزيج (مذبح) ، مزرع (مزرعة) ، حكمت (الحكمة)، كان(كان)، كيما(كما)، كسي (لباس)،...

إضافة إلى عديد الكلمات الأخرى لاشترك البونيقية مع اللغات الأخرى كالعربية في الأصول السامية .

## تأثير اللغة الإسبانية :

-**الفيشطة** : وهي في الحقيقة كلمة ( فيبيستا في الإسبانية الحالية ) لأنه في الماضي في اللغة الإسبانية القديمة كانت تنطق السين شيئا ...و المثال على ذلك مدينة اشبيلية التي تنطق اليوم ( سيفيليا)

-**السمانة** : و هاته كلمة اخرى لديها نفس المعنى باللغة الإسبانية و معناها الأسبوع ومن الكلمات الإسبانية التي نفذت لهجة الجزائرية هي : شنقلة ، الكالنتيكا (وهو اسم الأكلة المشهورة في وهران والمعروفة في العاصمة ب"الفرنطيطة") ... الخ

للعلم أكثر المناطق التي تأثرت بالكلام الإسباني .. هي تلك المناطق التي شهدت تواجد إسباني طويل نسبيا ، فمثلا المعلوم أن وهران خضعت للاحتلال الإسباني لعدة مرات متتالية ومازالت اللهجة الوهرانية لحد اليوم تحتوي على العديد من الكلمات ذات الاصل الإسباني تعود لتلك الفترة وفي هذا الصدد ذكر الباحث (فوزي سعد الله ) بعضا من تلك الكلمات الشائعة والمستعملة لحد اليوم:

“ ... وعن طريق الأندلسيين ثم الموريسكيين، دخلت تعابير إسبانية رومانية وقشتالية في اللغة العامية في المغرب والجزائر وتونس وليبيا بل تسربت بعضها حتى إفريقيا جنوب الصحراء.

من بينها الـ: “سِيمَانَا(Semana) ”، أي الأسبوع، والـ: “سُومَة(Suma) ”التي تعني المجموع وبشكل عام، في الجزائر على الأقل، الثمن أو السّعر، والـ: “طَرَّيْنَة” التي هي في الأصل الـ: “دُرَيْنَة(Docena) ”ومعناه اثنا عشر وحدة من شيءٍ ما...إلخ.

ومن بينها أيضا كلمات سبق ذكرها أعلاه مُشتركة على الأقل بين المغرب والجزائر على غرار: بابُور (Babor) (السّفينة)، بَرَاكَة (Barraca) (الكوخ)، بِلَاصَة (Plaza) (الساحة)، بُلُورَة (Blusa)(الجُبّة)، بَنْدِير (Pandero) (آلة الإيقاع التقليدية شبيهة بالدّف)، الرُّويْنَة (Ruina)(خراب)، الرُّويْدَة (Ruedo) عجلة السيّارة بصيغَة التصغير وينطقها الجزائريون الرُّودَة” التي يرى بعض الباحثين أن أصلها عبارة Rota اللاتينية(، دُورُ (Duro) قطعة نقدية إسبانية استُخدمت في الجزائر والمغرب)، كَبُوط (Capote) (معطف)، كَارْطَة (Carta) (لعبة الورق)، قَيْرَة (Guerra) (حَرْب) (أي الحرب)، قَانَة (Gana) (بمعنى الرّغبة كأن يُقال “أنا قَانَة حَبِيْت...كذا وكذا)، الكَالَة (Cala) (حجرة أو قطعة خشب تُسند عليها السيارة عند إصلاح العجلة)، اللَامْبَة (Lampara) (المصباح)، صَنْدَالَة (Sandalia) (نعل صيفي)، ضَبْلُون (Dablon) (وهو نقد ذهبي إسباني)، الغَانْجُو (Gancho) (كتلة حديدي في شكل

يد أو شيء آخر منقوش يُطرق أو يُفتح بها باب الدار من خارج البيت)، الفَبْرِيكَة  
(Fabrica)(المصنع)، الفَامِيلاً أو الفَامِيْلِيَا (Familia) (العائلة)، فَرِيشْكُ (Fresco)  
(بمعنى طازج أو حديث العهد حسب السِّيَاق)، الصُّوبَة (Sopa) (حساء)... إلخ ”

وكشف أيضا الأستاذ بن علو في مداخلته بعنوان: ”الكلمات الإسبانية في العامية الوهرانية”،  
بأنه أحصى في إطار أبحاثه الجامعية قرابة 800 كلمة إسبانية في اللغة العامية لسكان وهران،  
على غرار كلمات ”كلانتিকা، شانكلة، كولا، طرابندو، كاريكو...”. ويرى المحاضر أن: ”توظيف  
هذه الكلمات، بغض النظر عن كونه ظاهرة عادية، دليل انتماء لفضاء ثقافي متعدّد، وثورة  
سوسiolغوية”. واعتبر استعمال هذه اللغة الهجينة محصّلة تعايش واحتكاك بين اللغتين الإسبانية  
والدارجة لعدّة قرون.

جهلنا باللغة الإسبانية يجعلنا نظن أن تلك الكلمات من أصل عربي أو من اللهجات القديمة  
كالزناطية أو من كلام الكراغلة ( العثمانيون ) .. والصحيح أنها إسبانية تعرضت للتحريف ، كما  
لا ننسى دور الموركيبيين المسلمين الذين خالطوا الإسبان ثم فروا من بطشهم، في نقل بعض  
الكلمات الإسبانية ونشرها في الجزائر خلال هجرتهم الثانية إليها .... وهذه الكلمات عموما  
منتشرة بكثرة في سواحل مستغانم و بجاية ودلس وأرزيو ومناطق من العاصمة وكل هذه مناطق  
إما خضعت للاحتلال الإسباني أو شهدت توافد كبير للمورسكيون المسلمون.

## تأثير اللغة التركية :

- بالاك (ربما)، أصلها *Belki*
- بقرج (غلاية)
- باشماق (خذاء الوضوء)
- دولما (أطباق خضروات محشي)
- دوزان (أدروات)
- قاوربي (أوروبي)
- كاغط (ورقة)
- قهواجي (بائع القهوة) من التركية العثمانية قهوه جي ( *Kahveci* في التركية الحديثة) أي صاحب مقهى
- طبسي (صحن)
- نقاشر (جوارب)
- سنيوة
- سوكارجي (سكران)
- زوالي (فقير)
- زردة (وليمة، مأدبة)
- لقد أثرت اللغة التركية على اللغة الدزيرية بشكل كبير , حيث نلاحظ أنه في بعض أدوات الإستفهام و التعجب نقول " ياك ؟ " المشتقة من " ياه ؟ " التركية التي تحمل نفس الدلالة .
- إضافة إلى الصيغة الوصفية " جي " التي تضاف عند نهاية كل وصف مثل " قهواجي " و " سوكارجي " .



## تأثير اللغة الفرنسية :

- البومبة : (la bombe)العربية هي القنبلة أو المتفجرات وغير ذلك مما يتخذ سلاحا مع انفجار .
- الفرشيطا : ( la fourchette ) وهي غير معروفة عند العرب وإنما هي من غير عاداتهم والعربية هي الشوكة.
- تورنوفيس : (le tourne vice) وهي آلة تستعمل لفك البراغي والعربية مفك براغي.
- بالون : (le ballon) وهي ما يلعب بها سواء بالرجل أم باليد والعربية الكرة.
- فيلا : (la villa) والمراد بذلك البيت الأرضي الجميل غالبا والعربية بيت أو منزل أو دار .
- بارتما : (un apartment) وهو ما يقابل الفيلا عندنا وهي ما كانت في عمارة والعربية شقة.
- القازوز : (gazeuse) وهو المشروب بالغاز والعربية مشروب غازي.
- جوو : (le jus) وهو شراب من فاكهة معينة والعربية عصير.
- الديسار : (le desert) وكثيرا ما يؤكل عندنا بعد الأكل وهو ما يتفكه به وغالبا يكون من الفواكه وعربيته الفاكهة.
- ستيلو : ( le stylo ) والمراد ما كان من حبر يكتب به و العربية قلم حبر ويسميتها البعض السيلة والأول أفصح وأبين.
- كربيون (un crayon) : وهو ما يكتب به من الرصاص والعربية قلم رصاص.
- سمانه : ( une semaine ) هذا تشترك فيه اللغتين الفرنسية والاسبانية أهل الغرب عندنا يقولون سيمانه (simana) وهي اسبانية والعربية أسبوع.
- كسرونه : ( la casserole ) وهي ما يطهى فيها والعرب لا تعرفه لأن الغالب فيها أن تكون صغيرة الحجم والعرب تطبخ في الشيء الكبير تعبيراً على الكرم بل كانت تدم من كان يطبخ في

شيء صغير، و الكسرونة تشبه القدر من غير عمق ولها يد طويلة وغالبا يوضع فيها الحليب يغلي ويقال لها في بعض المناطق الطَّاوَه والعربية من ذلك القدر أو الآنية.

-الكوزينه : (la cuisine) والمراد بذلك المكان الذي يطبخ فيه والعربية المطبخ.

-تيري : (un tire) يقال تيريلي البالون أي مرر لي الكورة وهي عربيتها.

-باطيما : (un batimant) و عربيتها العمارة.

-دومونديي : (demander) يقال عندنا في المقهى مثلا واش ادومونديي وعربيتها ما ذا تطلب.

-فور : (fore)يقال عندما يعجبه شيء فور أي قوي والأولى هو التبريك.

-تونوبيل : (automobile)وهي ما يركب عليها وعربيتها السيارة.

-موتو : (motos)وهي ما كانت بعجلتين ومحرك وهي الدراجة النارية.

-فيلو : (velau) وهي ما كانت بعجلتين من غير محرك الدراجة.

-بزنس : (le bisnesse) ومعناها البيع والشراء وعربيتها التجارة.

-بواتا : (une boite) وهي ما يوضع فيها على حسب الحجم وعربيتها العلبه.

-تران : (le train) وهي الآلة على السكك وعربيتها القطار.

-فريجيدار : (le Frigidaire) وهو ما يوضع فيه من الأطعمة حتى لا تفسد وهي البراد.

-كونجياتور : (conjelateure)ما يوضع فيه من الأطعمة حتى تتجمد وهو الثلجة.

-كليمانيزور : (climatiseure)يستعمل في الحر لتبريد الهواء وهو المكيف.

-طرشونة : (un torchant) وتستعمل بعد الأكل غالبا لمسح اليدين وهو المنديل.

-البيدون : (un bidant) وهو ما يملأ فيه من الماء وهو الدلو.

-زوني تي : (les unites) وتستعمل خاصة في الجوالات وهي ما يملأ به الجوال للكلام وهي الوحدات.

-ماشينه : (la machine) وهي الآلة أيا كانت.

-كوفيرتا : (la couverture) وهي ما يتدثر بها ويتغطى بها عند البرد والعربية الغطاء أو الدثار.

-كسكروط : (un casse croute) وهو الخبز يفتح على نصفين ويحشى بلحم أو بجبنة أو بدجاج أو بطاطس مقلية وبيض أو ما جردت العادة من فعله، و يؤكل غالبا عند تعذر الطبخ أو لضيق الوقت ، والعرب ما كانت تعرف هذا النمط من الأكل أبدا بل كان أكلها مرة بالليل ومرة بالنهار أو عند مجيء الضيف، وإنما هو من ابتكار الغرب، ومن خلال اسمه يعرف المعنى منه ( casse ) :معناها كسر (croute) معناها جويعة فهو بذلك يكسر جويعته بأكلة سريعة متكررة في اليوم.!

-لمبا : (la Lampe)وهو ما يستصبح به ويضيء بالكهرباء أو ببطارية والعربية المصباح.

-لي بيل : (les piles)وهي البطارية التي تستعمل في الساعات أو الآلات أو غيرها.

-لا تاي : (thé)وهي العشبة المعروفة وعربيتها الشاي.

-الفرملي والفرملية (infirmier)(infirmiere) وهو الذي يعتني بالمريض ويسمى بالعربية الممرض والممرضة.

-انسيي وسييتها : (essayer)وعربيتها أجرب وجربتها.

-ساشي : (le sachet) وهو ما يكون غالبا من البلاستيك وتوضع فيها الأشياء وعربيتها كيس.

-المارشي : (le Marché) وهو مكان عرض البضائع وبيعها والعربية من ذلك السوق.

-الروجي : (le rouger) وينطلق والمراد أمران: أولا نوع من السمك و ثانيا الجمرة المعروفة في الشعر الوجه وهو الأشقر وهي عربيتها.

\_ترولي : ( trolley ) وهذه في الحقيقة تجمع بين اللغة الفرنسية والانجليزية وهي باقية في لسان الجزائريين والترولي كما يقال عندنا هي عربة معلقة بسلك للنقل، فهو يشبه القطار إلا أنه أقل سرعة منه وداخل المدينة ويستعمل للتنقل من محطة إلى أخرى، وقد انقرض في بلادنا مثل هذه الآلات وفي بعض المدن يستعمل للتنقل السياحي بغرض التجوال.

\_كاميون : (camion) وهي من وسائل النقل تشحن فيها البضائع وهي الشاحنة عَرَبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ.

\_لا ري : (arrêt) وتستعمل عندنا بكثرة لأنها تتعلق بوسائل النقل وهي المواقف والمحطات التي ينزل عندها الناس فيقولون وقفني عند لا ري القادم أي المحطة القادمة.

\_الكاجه : (cage) ويريدن بها معنيين: الأول ما تحبس فيه الطيور وعربيته القفص، والثاني يكون بالسجن لأنه قفص كذلك.

\_السيلون ( cellule ) : هي مصحفة نوعا ما والمراد زنازة السجن.

## الفصل الثالث :

اللغة الزيرية ( لمحة و مقاربات )

## اللغة الزيرية :

اللغة الزيرية ( بالإنجليزية *Alzérian language* , بالفرنسية *la langue alzérienne* ) هي لغة تنتمي لعائلة اللغات الأفروآسيوية ، و هي ناتجة عن مزيج لغوي حامو/سامي بين الأمازيغية و العربية/البونيقية بالإضافة إلى معجم لغات آخر تركي و إسباني و فرنسي... تتميز اللغة الزيرية بأنها تحمل العديد من القواعد الصرفية و النحوية و التركيبية التي استمدتها من الأمازيغية ، و بعض القواعد التي استمدتها من العربية/البونيقية ، و بعض القواعد الأخرى التي تختص بها اللغة الزيرية وحدها دون غيرها .

و تنقسم اللغة الزيرية إلى ثلاث فروع أثرت و تأثرت ببعضها : الفرع الكورانجي ، الفرع الزناتي/الصنهاجي ، الفرع الدارج .

## تركيب اللغة الزيرية :

اللغة الزيرية هي لغة SVO أي ذات تركيب جملي ( فاعل + فعل + مفعول ) و تشترك بذلك مع كل فروعها الدارجة و الزناتية/الصنهاجية ، و تأتي فيها أسماء الإشارة دائما بعد الإسم المشار إليه :

بالفرع الزناتي/الصنهاجي : Asebbab ad yeqra tabrat ad

بالفرع الدارج : El sebbab yaadi yeqra braya adi ( سوف يقرأ التاجر هذه الرسالة )

## الأبجدية :

### أبجدية كتابة اللغة الزيرية :

اللغة الزيرية يمكن كتابتها بالأحرف الثلاث ( اللاتينية و العربية و الأمازيغية ) , و لأن الخط اللاتيني له خصائص صوتية متعددة و التي تميز اللغة الزيرية فيمكن أن يكون هو الأنسب لكتابة اللغة الزيرية .

الحرف	الخط اللاتيني	الخط العربي	الخط الأمازيغي
a	a	أ	o
b	b	ب	Θ
g	g	گ	X
j	j	ج	I
tch	ç	چ	+C
d	d	د	Λ
e	e	ا	⊖
h	h	هـ	⊕
w	w	و	⊔
ou	u	و	⊖
z	z	ز	Ж
h	ḥ	ح	∧
t	t	ت	+
y	y	ي	∩
i	i	ي	Σ
k	k	ك	ℜ
l	l	ل	И
m	m	م	⊔
n	n	ن	l
s	s	س	⊖
â	ε	ع	⊔

И	ف	f	f
И	ق	q	q
О	ر	r	r
С	س	č	ch
У	غ	γ	gh
Х	خ	x	kh
Θ	پ	v	v
Ϸ	پ	p	p

### الحرف الزيري التراثي القديم :

أقدم الخطوط التي ظهرت في دولة الجزائر القديمة ( نوميديا ) هي الخط الليبي ثم الخط البوني و يتجلى ذلك في ازدواجية الكتابة التي كان يستعملها حكام الجزائر القديمة ( نوميديا ) في نقوشهم , و أشهر تلك النقوش هي نقيشة دوقة للملك مكوسن الجزائري و المكتوبة بالخطين الليبي و البوني و اللذان كانا الخطين الرسميين للتدوين في الدولة الجزائرية القديمة و كلاهما خطان تم تطويرهما محليا , فرغم كون الخط البوني منبثقا من الخط الفينيقي لكنه و مع مرور الوقت تغير بشكل كبير عن شكله الأصلي لتأثره بالخط الليبي و تطويره من طرف المناطق التي مسها التواجد البونيقي , كما يمكن أن نلاحظ تشابها كبيرا بين الخطين الليبي/التيفيناغ و البوني/الفينيقي و اللذان يمكن توحيدهما في خط واحد يمكن التدوين به و الذي يمثل الحرف الزيري التراثي القديم .



الحرف	الليبي/التيفيناغ	البوني/الفينيقي
a	o —	X K
â	o	o c
b	⊞	9 9
g	7 X	∧ ∨
d	∏ ∧	Δ Δ
h	⊞ ≡	≡ ≡ 9
w		4
z	= ≠ I	I I
t	+ X	4 X
y	z	z z
k	71:.	γ

∧		l
X	∟	m
~		n
W	⊙ X	s
∩	X	f
T	≡	q
9	0	r
W W	W	č

و من هذا يمكن القول بأن الحرف الزيري التراثي القديم يمكن أن يكتب على هذا الشكل :

الحرف	بداية الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
a	o X		
â	c		
b	Б		
g	Λ		
d	П		
h	9		
w	4		
z	11		
t	4		
y	2		
k	γ		
l	ρ		
m	Γ	λ	λ

N	I	I	n
		0	s
		X	f
		T	q
		0	r
		v	č

## الضمائر :

تقسم الضمائر في الزيرية لنوعين : ضمائر الحالة العادية و ضمائر الحالة الوضعية :

الضمير	مقابله في الزيرية	الإستعمال
أنا ( الحالة العادية )	Anah/anaya	تستعمل للتعبير عن الضمير أنا في الحديث مع أشخاص تألفهم أو تتحدث معهم بشكل عادي ، كالأصدقاء أو الزملاء أو التعبير عن نفسك أحيانا و الافتخار بها
أنا ( الحالة الوضعية )	anak	يستعمل للتعبير عن الضمير المتكلم المفرد و لكن في حالة الحديث مع أشخاص توقرهم و لا تستطيع فرض أنك عليهم كالوالدين أو الأقارب أو كبار السن أو الأساتذة ، أو بالأحرى الحديث أمام جماعة عن موضوع يخصهم
أنت/أنتِ ( الحالة العادية )	Ntaya, ntiya	للتعبير عن الضمير المخاطب المذكر و المؤنث ، و يكون حال الحديث مع الأصدقاء أو الزملاء أو أشخاص لا مشكلة لك معهم في الحديث في المواضيع المختلفة أو أشخاص في نفس عمرك أو أقل من عمرك

<p>للتعبير عن الضمير المخاطب المذكر و المؤنث ، و يكون في حال الحديث مع أشخاص أكبر سنا منك ، أو أشخاص توقرهم و تكون أحيانا مواضيعك معهم محدودة نوعا ما</p>	<p>Kay/tcay</p>	<p>أنت/أنتِ ( الحالة الوضعية )</p>
<p>للتعبير عن الضمير الغائب المذكر و المؤنث و هو بنفس صيغة netta إلا أن وجودها في ضمير المخاطب جعلها غير موجودة في الغائب لحدوث الخلط .</p>	<p>Hu, hiya</p>	<p>هو/هي ( الحالة العادية و الوضعية)</p>
<p>للتعبير عن الضمير المتكلم الجمع بصيغتيه المذكر و المؤنث ، و يستعمل في حالة مخاطبة مجموعة لمجموعة في نفس المكانة ، و كذلك في حال وصف المجموعة نفسها</p>	<p>hnaya</p>	<p>نحن ( الحالة العادية )</p>
<p>للتعبير عن الضمير المتكلم الجمع بصيغتيه المذكر و المؤنث ، و يستعمل في مخاطبة مجموعة لمجموعة توقرها ، كمجموعة دراسية في مخاطبة أساتذة ، أو حديث مجموعة عن ما ستفعله مستقبلا أو مشروع ما</p>	<p>Neknay/nechnay</p>	<p>نحن ( الحالة الوضعية )</p>

للتعبير عن الضمير المخاطب الجمع بصيغتيه المذكر و المؤنث ، و يستعمل لمخاطبة مجموعة في نفس التوازي و حالتها حال الضمير المخاطب المفرد	ntuma	أنتم ( الحالة العادية )
للتعبير عن الضمير المخاطب الجمع المذكر و المؤنث ، و يستعمل لمخاطبة مجموعة لا تفرض أنك الجمعية عليها و تأخذ نفس حالة المخاطب المفرد	Kunim/tcunim	أنتم ( الحالة الوضعية )
للتعبير عن الضمير الغائب الجمع المذكر و المؤنث	Huma,humat	هم /هن ( الحالة العادية و الوضعية )

#### الضمائر المتصلة :

الضمائر	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية	الزيرية
أنايا/أناك	ni	i/yi	ni
نتايا/كاي	ak	Ak/ac	ak
نتيا/كم	ak	am	ak
هو/نتا	u/ah	as/ath/ah	ah/as
هي/نتات	ha	Ast/atht/aht	ha/as
حنايا/نكني	na	nagh	nah
نتوما/كونيم	Kum/kem	Kem/ken/wen	kem
هوما/نهنين	hem	Sen/then/hen	Hen/sen
هوما/نهنتي	hem	Sent/thent/hent	Hent/sent

## ملاحظات :

\* في الزناتية الصنهاجية تستعمل as/ath/ah للضمير الغائب , فتستعمل as/asen للمفعول به الغير مباشر COI أي المتصل بالأدوات , و تستعمل ath/athen أو ah/ahen في بعض المتغيرات الزناتية/الصنهاجية للمفعول به المباشر المتصل بالفعل مباشرة COD , و في الداريجة تستعمل ah/ahem للمفعول به المباشر و الغير مباشر و هي مشابهة تماما لصيغة المفعول به المباشر في الزناتية/الصنهاجية , و في الاقلاب الصوتي as/ah/ath من مخرج واحد .

بخصوص الصيغة as/asen الخاصة بالمفعول به الغير مباشر , الصيغة asen تكتب و تقرأ كما هي بينما الصيغة as تكتب كما هي و لكن تنطق أقرب إلى ah لأن حرف s يأتي في النهاية و لا ينطق تجنباً لثقل الكلام .

\* في اللغة الزيرية يمكن تقديم و تأخير الضمائر المنفصلة سواء قبل أو بعد الفعل , مثال :  
ntaya ni drabt و ntaya drabt ni

## الضمائر المنفصلة الواردة بعد الحروف و الاسماء:

الضمائر	الزيرية
anay/anak	filaj-i
Ntay/kay	filaj-ak
Ntiy/kay	filaj-ak
hu	filaj-ah/as
hi	filaj-aha/as
Hnay/nekni	filaj-nah
Ntuma/kunim	filaj-kem
Huna/huma	filaj-hen/sen
Hunat/humat	filaj-hen/sen



الضمائر المنفصلة الواردة بعد الأفعال:

الضمائر	الزيرية
ànay/ànak	zra-ni
Ntay/kay	zra-ak
Ntiy/kam	zra-ak
hu	zra-ah
hi	zra-aha
Ḥnay/nekni	zra-nah
Ntuma/kunim	zra-kem
Huna/huma	zra-hen
Hunat/humat	zra-hen

أمثلة:

anaya yad nsettef el chombra n ta3sen أنا سوف أرتب غرفتهم ( مفعول به غير

مباشر COI )

abba ah-yeħrez rebbi أبي حفظه الله ( مفعول به مباشر COD )

## التصريف :

الضمائر	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية	الزيرية
Anay/anak	qrit/qrid	qrigh/qrix	qritx
Ntay/kay	qrit/qrid	teqrit/teqrid	qrit/qrid
Ntiy/kay	qrit/qrid	teqrit/teqrid	qrit/qrid
hu	qra	yeqra	qra
hi	qrat	teqra	qrat
Ḥnay/nekni	qrina	neqra	qrina
Ntuma/kunim	qritu	teqrim	qrim
Huna/huma	qraw	yeqran	qran
Hunat/humat	qraw	tyeqrant	qrant

## ملاحظة :

- نستطيع أن نقول " قریت ولا قرید " لأن الدال و التاء من نفس المخرج الصوتي و دائما ما يحدث إقلاب بينهما في اللغة الزيرية و فروع لهجاتها المختلفة ، في الدارجة تقلب الدال تاءا أحيانا في مثال " عندكي / عنتكی " و اللهجة القبائلية " مسعود " تنطق " مسعوت " و في تصريف الأفعال " تقریت " بدل " تقرید " ! ، هذا الأمر ينطبق كذلك على تصريف الأفعال بالزيرية ، مثل فعل " زرا ( رأى ) " أول الفعل " زوا ( مر ، عبر ) " سيكون تصريفهم بالزيرية ( أنايا زريتغ ، نتايا زريت... / أنايا زويغ ، نتايا زويت... )

تصريف الأفعال باللغة الذيرية :

الفعالن " زرا ، قرا " :

الماضي :

الضمائر	الذيرية
anay/anak	zrity/qrity
Ntay/kay	zrid, zrit/qrid, qrit
Ntiy/kay	zridi,zriti/qridi,qriti
hu	zra/ zra
hi	zrat/qrat
H̄nay/nekni	zrina / qrina
Ntuma/kunim	zrim / qrim
Ntumat/kunimt	zrimt/ qrimt
Huna/huma	zran/qran
Hunat/humat	zrant /qrant

المضارع التام :

الضمائر	الذيرية
anay/anak	nezra / neqra
Ntay/kay	tezra / teqra
Ntiy/kay	tezray / teqray
hu	yezra / yeqra
hi	tezra /teqra
H̄nay/nekni	nezraw / neqraw
Ntuma/kunim	tezram /teqram
Ntumat/kunimt	tezramt /teqramt
Huna/huma	yezran/yeqran
Hunat/humat	yezrant /yeqrant

المضارع الغير التام :

الضمائر	الزيرية
anay/anak	rani nezra / rani neqra
Ntay/kay	rak tezra /rak teqra
Ntiy/kay	ram tezray /ram teqray
hu	rah yezra /rah yeqra
hi	raha tezra /raha teqra
Ḥnay/nekni	rana nezraw / rana neqraw
Ntuma/kunim	rakum tezram / rakum teqram
Ntumat/kunimt	rakumt tezramt / rakumt teqramt
Huna/huma	rahen yezran /rahen yeqran
Hunat/humat	rahent yezrant / rahent yeqrant

المستقبل :

الضمائر	الزيرية
anay/anak	ɣad nezra / ɣad neqra
Ntay/kay	ɣad tezra / ɣad teqra
Ntiy/kay	ɣad tezray / ɣad teqray
hu	ɣad yezra /ɣad yeqra
hi	ɣad tezra /ɣad teqra
Ḥnay/nekni	ɣad nezraw / ɣad neqraw
Ntuma/kunim	ɣad tezram /ɣad teqram
Ntumat/kunimt	ɣad tezramt /ɣad teqramt
Huna/huma	ɣad yezran / ɣad yeqran
Hunat/humat	ɣad yezrant /ɣad yeqrant

الأمر :

الضمائر	الزيرية
Ntay/kay	zra /qra
Ntiy/kay	zray /qray
H̄nay/nekni	zram / qram
Ntuma/kunim	zramt /qramt
Ntumat/kunimt	zra /qra

ملاحظة :

في الفروع الزيرية الدارجة و الزناتية/الصنهاجية نتبع نفس أزمنة الصرف ( الماضي , المضارع الغير تام , المضارع التام , المستقبل , الأمر ) , فمثلا في المضارع الغير التام في الدارجة نستعمل الصيغة " ra " و في الزناتية الصنهاجية كذلك تستعمل الصيغتان « ra , la » و الاختلاف يكمن في كونهما فقط من نفس المخرج الصوتي و وقع ابدال صوتي بينهما , و المضارع الغير التام يعني أن الفعل لا يزال في حالة القيام به و تأتي الأداة ra في اللغة الزيرية بمعنى " في طوع القيام ب.. " و أصلها الفعل " yella " الذي يعني الكينونة الحالية و أصله من الفرع الزناتي/الصنهاجي و تقلب لامه راء في بعض المتغيرات.

مقارنة بين اللغة الزيرية الفصحى و اللهجية ( تصريف الفعل zra في الماضي ):

الضمائر	الزيرية اللهجية	الزيرية الفصحى
anay/anak	zrit	zrity
Ntay/kay	qrit/qrid	qrit/qrid
Ntiy/kay	qriti/qridi	qriti/qridi
hu	qra	qra
hi	qrat	qrat
H̄nay/nekni	qrina	qrina
Ntuma/kunim	qritu	qrim
Huna/huma	qraw	qram
Hunat/humat	qran	qran

مقارنة بين اللغة الزيرية الفصحى و اللهجية ( تصريف الفعل zra في المضارع ):

الضمائر	الزيرية اللهجية	الزيرية الفصحى
Anay/anak	nezra	nezra
Ntay/kay	teqra	teqra
Ntiy/kay	teqray	teqray
hu	yeqra	yeqra
hi	teqra	teqra
Hnay/nekni	neqraw	neqraw
Ntuma/kunim	teqram	teqram
Huna/huma	yeqran	yeqran
Hunat/humat	yeqrawt	yeqrant

الحروف :

حروف الزيرية :

الحروف	الشكل الخام	المعنى	مثال
و w	w	حرف عطف	الطارة و العود
ولا wella	wella	أو	اللوطو ولا الحانوت
نيغ niy	niy	أم	ميلود نيغ سليمان ؟
م/زي m/zi	Meg/zeg	من	زي تمنراست لسعيدة
ن / ن تاع , n/ nta3	neg	خاص ب..	البديية ن الهدرة / الهدرة ن تاعك
ب b	beg	بوجود ..	بيك ولا بلا بيك
س s	seg	بواسطة ..	سالهدرة ن تاعنا
علا 3ella	3ella	على	راه علاك
فلا/غف fella/yef	fella	حول/فوق	راه فلا الكيدار

إي/ني/لي i/ni/li	i	الذي	الدوا إي راه فلا الطابلة
ف f	feg	في ( أشياء محسوسة أو معنوية )	راه فالصاك
ذ dh	deg	في ( أماكن )	راه ذي دزير
أل/أر al/ar	ghar	إلى/ حتى/إلى غاية/عند	مدزير أل غرداية
ذ إيا D iya	D iy	مع	أنايا ذياك
كي/مين/ما/مي ki/min/ma/mi	Ma/ki	عندما	مين(ما) تكمل رواح / كي تكمل رواح
گ g	g	داخل	گالقلب ن تاعي
بلا bla	bla	بدون	بلا زعاف
غي/غاس yi /yas	ghas	فقط	غي الخير / الخير غاس

#### ملاحظات :

\* حروف العطف في الذيرية هي : w و d و لكن لوجود d ضمن أداة للتعريف فيمكن اهمالها لتجنب الخلط بينهما , و تستعمل w كذلك في الفروع الزناتية/الصنهاجية

\* ن : التابعة , مثال : البدية ن الهدرة , و عندما تتصل بحروف الافعال تضاف ' تاع ' , مثال : الهدرة ن تاعك

\* إي/ني/لي : النون و اللام لهما نفس مخرج الحروف لذلك يقع الابدال

\* ل/لر : اللام و الراء لهما نفس مخرج الحروف لذلك يقع الابدال

\* ar في الزناتية/الصنهاجية أصلها ghar و تعني الوجهة أو الأداة " عند " , و في بعض الفروع الزناتية/الصنهاجية كالمزابية تنطق al كإبدال صوتي بين الراء و اللام و تشبه نطقا و معنى الصيغة al في الدارجة بمعنى الوجهة و تعني كذلك الأداة " عند " , كما يتم استعمال أيضا اللفظة « ghar » في الدارجة إضافة إلى al للدلالة على الوجهة خصوصا في الفروع الغربية و هي مشتقة كذلك من اللفظ الأصلي « ghar » , مثل " راني رايح غار أل وهرن " , و هو أمر ليس جديدا على الفرع الدارج , ففي الدواج يتم استعمال لفظتين تدلان على نفس المعنى في سياق الجملة , مثل لفظة « n » في الزناتية/الصنهاجية و لفظة « ta3 » في الدارجة و

كلاهما يدلان على الإلحاق , و لكن في الفرع الدارج يتم استعمال نفس اللفظتين لغرض الإلحاق  
فبتم استعمال اللفظة المركبة « n ta3 » الجامعة بين مفردتين دارجة و زنااتية/صنهاجية .  
في حالة التنبيه في اللغة الزيرية ( فروعها الدارجة و الزنااتية/الصنهاجية ) نستعمل اللفظ ar/al  
و الذي يقابله المعنى " عند " , فللتبيه بالزنااتية/الصنهاجية نقول " ghar-ak/ar-ak " و  
بالدارجة نقول " 3and-ak/al-ak/al-ik " , و الملاحظ أن الاشتراك في الفرعين  
الزنااتي/الصنهاجي و الدارج هو في الأداة " ar/al " و أصلها « ghar » .

\* الأداة " غي / غا " في الدارجة هي اختصار لأداة " غاس " بالزنااتية/الصنهاجية و تعني "  
فقط " , يمكن استعمال " غي/غا " عندما تتبعها كلمة بينما تستعمل " غاس " عندما تكون في  
آخر الكلام مثل " El khir ghas "



## القواعد العامة :

### الصيغة العادية للاسم في اللغة الزيرية :

الصيغة العادية للاسم تكتب على وزن medyar و deyyar و لكن عندما يبدأ الاسم بسكون يسبق بـ a مخففة مثل: awjah (وجه) و amhammed (امحمد) و هذه الصيغة موجودة في المتغيرات الدارجة الزيرية .

و من الملاحظ كذلك في المتغيرات الزناتية الزيرية ( الشاوية كمثال ) أن الاسم يحافظ على ألفه الأولى إذا كان متبوعا بحرف ساكن أو بحرف متحرك غير ممدود كما في حالة أقبوش aqbuc وأغبال aghbal وأفراي afray وأجنا ajenna أما إذا كان حرفه الأول بعد الألف صامتا ومتبوعا بمد تحذف منه الألف الأولى . من الأمثلة على ذلك فوس fus عوض afus أفوس، ظار dhar عوض adhar أطار، غانيم ghanim عوض aghanim أغانيم.

### التعريف و التنكير باللغة الزيرية :

في الزناتية/الصنهاجية يبقى الاسم بصيغته العادية حتى نضيف له أداة التعريف a مثل : a meknas ( المحارب) , و في الدارجة يبقى الاسم بصيغته العادية حتى نضيف له أداة التعريف al مثل al wjah , التعريف يكون بإضافة صيغة " El ( L' ) " ، عند تعريف كلمة " مأكلة" نقول "مأكلة L'Makla" و التعريف باللام موجود في عدة لغات بالعالم مثل الإسبانية كلمة fiesta تعريفها هو " El fiesta " و بالعربية و بعديد اللغات في آسيا و أوروبا و حتى في الفرنسية تعريف " Ami " هو " L'ami " و الأمر نفسه موجود في الإيطالية ، و في الزناتية الصنهاجية تكون بالحرف a قبل الكلمة .

لذلك التعريف في اللغة الزيرية يكون بإضافة السابقة El أول الكلمة و تنطق كما هي إلا في حالة واحدة حيث يسقط لفظ الحرف E و نكتفي بلفظ الحرف L و هذا عندما تسبق كلمة تبتدأ بألف مثل El awjah التي تنطق l'awjah ( لوجه ) .

أما التنكير في كل المتغيرات الزيرية ( الدارجة أو الزناتية/الصنهاجية) يكون بإضافة اللاحقة wehd أو icht أو yen أول الكلمة المعرفة مثل wehd al bnaem أو yen a bnaem

## الإسم المذكر و المؤنث :

الإسم المذكر في اللغة الزيرية عادة ما يكون بصيغة (adeyyar) deyyar أو بصيغة أخرى (amedyar) medyar و صيغة المؤنث تكون بإضافة الألف في نهاية الكلمة deyyara (adeyyara) أو medyara(amedyara) أو أحيانا بإضافة التاء في نهاية الكلمة مثل مفردة dziri تصبح dzirit .

بخصوص التأنيث و غيرها من عديد لغات العالم كالإسبانية مثلا و غيرها من عديد اللغات يتم إضافة ألف المد في آخر الكلمة لتأنيثها مثل ( senior , seniora ) ، في الزناتية الصنهاجية تضاف التاء أول و آخر الكلمة ، و توجد لغات أخرى حيث تضاف فيها التاء كدلالة على التأنيث . في الزيرية نضيف a (fermlia , fermlia) ، و عندما نغير الفعل إلى إسم نضيف التاء ( settef ; tsettift ) مثل : taghnant ( العناد ) من الفعل yghanen ( يعاند ) .

## صيغة الجمع :

في كل الفروع الزيرية يكون الجمع بإضافة النون في آخر الكلمة ( terras تصبح terrasen )

## صيغ الفعل :

صيغة إسناد الفعل تكون بإضافة s بداية الفعل مثل : qad معناها مستقيم , و إسناد الفعل تكون بإضافة s و تصبح seqqed بمعنى جعل شيئا مستقيم

## إسم الفاعل و المفعول و اشتقاق الأفعال المساعدة بالذيرية :

الأسماء المشتقة من الفعل باللغة الزيرية ( الفاعل ، المفعول به ، الأسماء الأخرى .. ) :

1- اشتقاق الفاعل أو الموصوف : يأتي الفاعل أو الموصوف بصيغتين ، صيغة " deyyar " مثل " jerray ← jra " او " zdam ← zeddā " , و يمكن أن تأتي بصيغة "medyar" مثل " zeyyar ← mezyar " و كلمة " mesrar " و كلمة " mechhah " , أو بصيغة مشابهة " zlaḍ ← mezloḍ " , أي بإضافة m أول الجذر , و أحيانا يتم إضافة n أول الجذر في حال اشتراكه في نفس مخرج الحروف مثل " qla ← neqla "

2 - المفعول به : يكون اشتقاقه بتحويل الفعل المراد إلى فعل مبني للمجهول ثم إضافة حرف

"م" في بدايته مثل " chrab ← mettechrab " أو " kerkeb ← metkerkeb "

3- اشتقاق أفعال من نفس الفعل الأصلي و منها أسماء الأشياء المساعدة : مثلا فعل " lmed

" الذي يعني " تعلم " و مقابله في الفعل المساعد " selmed " أي بمعنى أعطى فعل التعلم لشخص آخر أو بمعنى " علم " أي التعليم ، و منه " selmad " أي الشيء الذي يساعدنا على التعلم ، أو مثلا اسم " faw " أو " daw " بالذيرية اللذان يعنيان الضوء يمكن أن يصبح " sifaw " الذي يعني الشعلة .

### إشتقاق الكلمات في اللغة الذيرية:

مثلا لو اردنا الحصول على كلمة " مجتمع " بالذيرية سوف نبحث عن الفعل " جمع " الذي هو " lemmed " بالذيرية ، ثم صيغته المبنية للمجهول الصالحة لكل اللهجات الذيرية سواءا الدارجة أو الفروعية الأمازيغية و هي اضافة التاء اول الفعل فيصبح " tlemmad " بمعنى اجتمع اي اجتمع الناس " el yachi tlemmden " ، ثم اضافة الميم التي هي كذلك صيغة موجودة في الدواج و اللهجات الامازيغية فتضاف للفعل ليصبح فاعل ، و تضاف للفعل المبني للمجهول ليصبح مفعول بيه ، و بالتالي كلمة مجتمع بالذيرية هي " metlemmad " أو يمكن اضافة السين اول فعل " لمد " و هي صيغة موجودة في الفروع الامازيغية الذيرية لاشتقاق فعل متولد اخر فتصبح " metslemmad " ، مثال آخر مع الفعل " qiyyem " الذي يعني " يجلس " بالذيرية ، فلاشتقاق الاسم " مجلس " نقوم باضافة الحرف s الاشتقائي اول الفعل و تحويله إلى اسم " مجلس " فيصبح " seqqamu " ، فيصبح لدينا مفردة " el seqqamu " التي تعني " مجلس " .

في اللغة الذيرية ، الفعل " تعلم " هو " lmed " المشتق من التارقية و بالتالي مضارعه هو " yelmed " و فاعله هو " melmad " بينما فعل " يعلم " أي من يقوم بفعل التعليم ، فيتم اشتقاقه من الفعل " تعلم " باضافة سين الاشتقاق الذيرية اول الفعل و هي صيغة موجودة في معظم لهجات دزاير و حتى بعض الدواج منها ، فتصبح " selmed " و مضارعها yselmed و فاعلها " mselmad/selmad " أي المعلم !

لذلك الترجمة الحرفية لـ " تعلم اللغة الجزائرية " بالذيرية هو " Elmed el lunga n dzeir "

## إشتقاق المصطلحات المتعلقة بالفعل :

يفعل : ydir

الفعل : el tedar / el amdaru

الفاعل : el medyar

المفعول : el metdar

## تتابع فعلين في اللغة الزيرية :

يحدث تتابع فعلين في اللغة الزيرية حين يأتي الفعل الأول في صيغة التام و الفعل الموالي في صيغة غير التام , فيتم إضافة أداة « ad » قبل الفعل الغير التام .

مثال :

الفرع الدارج : amine rah ghadi yeqra berra

الفرع الزناتي/الصنهاجي : amine iroh ad yeqra berra

اللغة الزيرية : amine rah ad yeqra berra

ملاحظة :

في الفرع الدارج يتم إضافة اللاحقة « ghadi » و التي تنتمي لأصل واحد مع اللاحقة « ad » في الزناتية/الصنهاجية كما شرحنا سابقا , كما أنه أحيانا تستعمل اللاحقة « bach » بدل « ghadi » مثل : " amine rah bach yeqra berra " , و أحيانا يتم حذفها تماما , و لكن التركيز هنا على الجذر الأصلي للفظة المتطابق تماما مع الزناتية/الصنهاجية و هو الأداة « ghadi » المشتقة من اللفظة الأصلية « ghad » و التي تدل على الفعل الغير التام الذي سيحصل لاحقا , فعندما نقول amine rah ghadi yeqra ( امين راح غادي يقرا ) , فالفعل " راح " هو فعل تام لأنه قد حصل مسبقا و لكن فعل " قرا " لم يحصل و سوف يحصل لذلك يتم إضافة اللاحقة « ghadi » في الفرع الدارج و اللاحقة « ad » في الزناتية/الصنهاجية , و في الزيرية تكون باللاحقة « ad » للتفريق مع لفظة « ghad » التي تستعمل للمستقبل منفصلا .

## الإسم الموصول :

الإسم الموصول في اللغة الزيرية يكون بصيغة yi , في الفروع الدارجة بصيغة ai و في الفروع الزناتية/الصنهاجية بصيغة ni/i و الاشتراك بينهما في i و الأصل الحقيقي للفظة هو «ag,ay»

أدوات باللغة الذيرية :

الأدوات	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية	الذيرية
و	w	w/d	w
مع	M3a/w iya	yi d/ id/did/d iy	D iya
أو	wella	nigh	Wella/nigh
رغم	malgre	maqer	magre
لكن	mae	maca	mae
إذن	Imala/mala	Imala/mala/mara	imala
من أجل	bach	Bach / i wakken	bach
لا	La / ni	Ur d / ni	Ni d
سواء	Aswa/ya	Ya/nigh	ya
لو / إذا	Lukan/kun/ida/illa	Igh/ma/ma illa	illa (kun)
لأن	Pasku,lakhater	Acku,akhater	Pask,akhater
جميع	Ga3	yel	Ga3
كل	kul	Yel/ku/akk	akk
الآن	Doka/dorka/dolka	Tura/dghik/loqa	doka
هنا	Hna/lyah	da	dha
هناك	Tem/lhih	din	dham
يجب	Ilaq,ikhos	Ilaq,ikhsa	ilaq
هكذا	Hakka ,hagda ,ki n gdak	Akka , am-a, anka ,issefk, hound ough	akka

ملاحظات :

\* بخصوص أداة الشرط , نلاحظ استعمال اللفظ « lukan » أو « kun » تحديدا و الذي يعني الكينونة في الفرع الدارج إلى جانب لفظ « illa » الذي يعني الكينونة كذلك و تعتبر « kun » مجرد ترجمة حرفية له , فأداة الشرط « illa , yella » هي أداة موجودة في الفرع الدارج و أصلها زناتي/صنهاجي و هي موجودة كذلك في الفرع الزناتي/الصنهاجي .

\* كلمة 'مع' و مرادفها في الفرع الزنات/الصنهاجي « akid , id, did ,di » و تتكون لفظة « di » المنتشرة بشكل اكبر من تركيبيتين « d iy » أي iy و حرف العطف d الذي يقابله w بالفرع الدارج ، نجده في بعض متغيرات الدارجة بلفظ " w iy " اي مثل الزناتية و الصنهاجية حرف العطف w اضافة الى iy التي تقابلها في الزناتية و الصنهاجية iy ، فتصبح في الدزيرية بنفس اللفظ ، و لوجود حرف w كحرف للعطف ف الزيرية فالأداة d تستعمل كأداة ربط للمعية رفقة iy فتكون اللفظة « d iy » تقابل اللفظ " مع " .

مثال : أنا معك anaya d iyyak

أنا معه rani anaya d iyah

### الإستفهام في الدزيرية :

يتميز الإستفهام في اللغة الدزيرية بصيغة مركبة ، مكونة من لفظ ثابت إضافة إلى لفظ متغير يميزه حرف جر معين حسب نوع الإستفهام ، اللفظ الثابت قد يأتي على شكلين يؤديان نفس المعنى و هما " ach " و " ma " ، و نضيف لهما حرف الجر المعين حسب نوع الإستفهام تتميز أدوات الاستفهام في اللغة الدزيرية بصيغة مركبة ، تميزها الأداة " ac " الاستفهامية إضافة للدوات المتصلة حسب نوع الاستفهام.

فمن أجل السؤال عن السببية نستعمل صيغة aelach المركبة من aela و ach نفس الأمر ينطبق على السؤال عن " لأجل ماذا " فنستعمل صيغة fella التي تعني لأجل إضافة إلى صيغة السؤال العامة .

كما ذكرنا سابقا فإن الاستفهام في الدزيرية يتميز بصيغة مركبة ، جزء ثابت + حرف جر على حسب نوع الاستفهام ، و يميز الجزء الثابت لفظتان "ach" و " ma مثلا عند التساؤل بصيغة " ماذا " نضيف جزء " ta " فتصبح : mata , achta , wachta

و هذه الألفاظ كلها موجودة في لهجات اللغة الدزيرية و تؤدي نفس المعنى " ماذا " .

- في اللهجة الجبيلية و حتى الغربية يستعمل أداتا ac و ma مع بعضهما البعض مثل « ac/acu / dh ma ac » ، و في الشاوية و القبائلية كذلك « ac/acu »

في اللغة الزيرية الاستفهام كالاتي :

الأدوات	الدارجة	الزناتية/الصنهاجية	الزيرية
ماذا ( الصيغة الخام )	Mah/ac	Ma/acu	ma
ماذا	Wac/mac/acta	mata	Ma acta
لماذا	A3la ac/a3la mah	Ma ghef/ma fel	3ella mac/fella mac
من	Ac kun /menhu	Anwa/menwa	Ac kun
متى	minta / weqt ac	melmi	mintac
أين	win	mani	wani
كيف	Kif ac/kif mac/ki ac	Amek/ma ki	Ma ki ac
كم	Ac hal/ qed ac	Ac hal	Ac hal
ما يكون	dhac	dhacu	Dha ac
أي	Dhama/wac men wahed	dhama	dhama

ملاحظات :

\* في الجذر الأفروآسيوي الذي يخص الاستفهام المكاني توجد لفظة « ani » و منها لفظة « ma ani » و « ani dha » حيث " dha " تمثل الأداة « dhi/deg » التي تستعمل للإشارة للمكان في الفروع الحامية الزناتية/الصنهاجية و لفظة « ayna » في الفروع السامية.

**النفى باللغة الدزيرية**

يكون النفي باللغة الدزيرية باستعمال لفظتين حسب مكانها في العبارة ، نستعمل :

Ma/Wa: مع الماضي و المضارع التام و الغير التام و المستقبل

Al : تستعمل مع الأمر ( المجرى )

## ملاحظات :

النفى بالفرع الدارجي الدزيري يكون بصيغة « ma » في كل الأزمنة و صيغة «ula,ala, la» في الأمر مع إضافة اللاحقة ch في آخر الفعل , أما في الفرع الزناتي/الصنهاجي الدزيري النفى يكون بالصيغتين « ur , wer » كالمتغير القبائلي و « ul , ula , al » كالمتغير المزابي و الشلحي و الإقلاب يكون بين الراء و اللام , أما في المتغير الشاوي و الشلحي أحيانا فأداة النفى هي « u , wa » مع اللاحقة ch كالفرع الدارجي تماما .

## مثال :

الجملة " لم أدرس " :

u qrih-ech (بالمتغير الشاوي للفرع الزناتي/الصنهاجي الدزيري)

Ma qrit-ech (بمعظم المتغيرات للفرع الدارج الدزيري )

الجملة " لا تزور الرسالة " :

Ul/Ula tderreht-ech tabrat (بالمتغير الشلحي للفرع الزناتي/الصنهاجي الدزيري )

Ala/Ula tderreh-ech Ibraya (بالمتغير الوهراني و الغربي عموما للفرع الدارج الدزيري)

## الكينونة و الوجود في اللغة الدزيرية :

الكينونة و الوجود في اللغة الدزيرية تأتيان في الأصل من لفظ واحد , ففي الزناتية/الصنهاجية هي الفعل " yella " الذي يعني يستعمل للكينونة و الوجود في آن واحد , و هو الأمر نفسه في الداريجة مع الفعل " kan " الذي يستعمل للكينونة حين تصريف الفعل و يستعمل للوجود حين تحويله إلى اسم " kayen " , فمثلا جملة " كان موجودا " تقابل جملة " kan kayen " في الداريجة و تقابل " illa yella " في بعض المتغيرات الزناتية/الصنهاجية , و لكن في بعض المتغيرات الزناتية/الصنهاجية يتم استعمال الفعل المجرد الغير قابل للتصريف tugh للدلالة على



الكينونة في الماضي و للتفريق بينها و بين الفعل yella الذي يعني الوجود و الكينونة المضارعة , و هو ما سوف يستعمل في اللغة الزيرية لتفادي الخلط بين أداتي الكينونة و الوجود .

أداة الكينونة في اللغة الزيرية هي الفعل kan و يتم تصريفه بقواعد تصريف اللغة الزيرية عندما يكون لوحده , بينما يستعمل اللفظ kan لوحده إذا كان بجانبه الفعل المجرد tugh و الذي يعني الكينونة الماضية و يستعمل بشكل أكبر في أدبيات اللغة الزيرية و هو فعل غير قابل للتصريف و هو مشابه للفعل المجرد ra الخاصة بالكينونة المضارعة , و يتم تصريفه على الشكل التالي :

Anaya/anak kan tugh-ni

Ntaya/key kan tugh/ak

Huwa kan tugh-ah

Hnaya/nekni kan tugh-nah

Ntuma/kunem kan tugh-kem

Huma kan tugh-ahen

التصريف بtugh يخص الكينونة الماضية بينما التصريف بra يخص الكينونة الحالية :

Ra-ni , r-ak , r-ah , ra-nah , ra-kem , ra-hen

كما يمكن استعمال صيغة « tough » بمعنى " كون " مثل :

tough-ak dziri ilaq ad tekhdem el blad n taâk

(كونك جزائريا يجب أن تخدم بلدك)

أما فعل الوجود هو الفعل yella و يصرف بقواعد اللغة الزيرية .

مثال :

Kunt achbab bekri : كنت جميلا في الماضي

Kan tugh-ak achbab bekri : كان كينونك جميلا في الماضي

wa yella tta waħed : لا يوجد أي أحد

el selɛa i komonditgh-ha tella : السلعة التي طلبتها موجودة

فعل الملكية في الزيرية :

الفعل الذي يدل على الملكية في اللغة الزيرية هو الفعل " yesâa " و الذي يعني " يملك " .

الإحترام في اللغة الدزيرية :

الاحترام في اللغة الدزيرية يكون باستعمال أدوات معينة حسب المعنى المعبر به الذي يأتي في السياق ، فنستعمل :

si :تستعمل لتوقير الرجل أثناء المحادثة

lalla : تستعمل لتوقير المرأة أثناء المحادثة

mas : تستعمل في توقير مكانة الرجل في الرسميات

masa : تستعمل في توقير مكانة المرأة في الرسميات

مثال في أحد أسماء الشخصيات الدزيرية :

masnhen (mas n hen , mas n taɛsen) : أي بمعنى سيدهم

lallanhen : أي بمعنى سيدتهم

### ملاحظة :

الجذر الأصلي للفظ التوقير هو « S » و المستعمل حرفيا في الفرع الدارج مع إضافة ميم  
الفاعل في الفرع الزناتي الصنهاجي « ms » .

### أداة التعريف الإثباتية في اللغة الديرية :

أداة التعريف الإثباتية :

تأتي " d " في اللغة الديرية بمعنى " إنه c'est " و هي أداة تعريفية إثباتية

المثال : أنا جزائري => anaya d-ziri

إنه ليس أنا الذي كسر الزجاج => mecci d anaya i herrez el zaj

### أسماء الإشارة في اللغة الديرية :

في الفرع الزناتي/الصنهاجي الديرية تأتي صيغة الإشارة بلفظتين هما a و ad و أحيانا agi ,  
كالقول tamurt-a و tamurt-ad ( هذه الأرض ) و هي مشابهة تماما لصيغة الإشارة في  
الفرع الدارج الديرية حيث يتم استعمال لفظتين للإشارة هما a و ad و ada ( و تنطق had و  
hada ) و تأتي غالبا بعد الإسم المشار إليه كالفرع الزناتي/الصنهاجي تماما , كالقول el  
yum-a ( هذا اليوم ) و القول el terras ada ( هذا الرجل ) .

لذلك فأسماء الإشارة في اللغة الديرية تكون بصيغة الاختصار a و بصيغة ad التي تصرف

كالآتي :

ada : هذا

adit : هذه

adak : ذلك

adik : تلك

aden : هؤلاء

aduken : أولئك

## المقارنة في اللغة الـزيرية :

تتكون المقارنة في اللغة الـزيرية من صيغة فعلية إضافة إلى أداة " 3ella/fella "

مثال : حمو أكبر من ملال hamou yuger 3ella mellal

## الأرقام في اللغة الـزيرية :

الضمائر	السامية	الحامية	الزيرية
1	Whd/ahd/icht	lwen/yen/idjen/icht	yahd
2	Tnin/snim	sin	tsnin
3	Tlat/sls	Krad/krat/srad	klata
4	arba	Koz/uquz	Rebâa
5	xms	Sms/smus	xemsa
6	setta	sdis	sdisa
7	Sab3a	sa	Sebâa
8	tamania	tam	tam
9	Tis3a	tza	tzâa

\* يمكن استعمال اللفظ "affu" الذي يعني الرقم "واحد" و هو لفظ من الفرع الكورانجي الـزيري.

## المعجم اللغوي الزيري :

يمكن بناء معجم لغوي زيري بجمع كل المفردات من كل المتغيرات الزيرية سواء الفروع الدارجة أو الزناتية الصنهاجية أو النيلوصحراوية كالكورانجية و وضعها في معجم زيري جامع يحمل عدة مترادفات للكلمة و المعنى الواحد و هذا سيساهم في نفس الوقت في إثراء جذور اللغة الزيرية و معجمها .

كما أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أسماء الطوبولوجيا الخاصة بالمناطق الجزائرية كمرجع لاستخراج المصطلحات الدزيرية , فمن منطقة " بومرداس " يمكننا استخراج كلمة " مرداس " التي تعني " الجندي " بالزناتية/الصنهاجية و التي تنطق أيضا " سرداس " , و كذلك مصطلح " الزمالة " و الذي يعني " المعسكر " و الذي اتخذه الأمير عبد القادر كتسمية لعاصمته المتقلة العسكرية , و هي المشتقة من اللفظ " تازمالت " الزناتي/الصنهاجي الذي يعني " الجيش " أو " العسكر " . هذا إضافة إلى إدراج مصطلحات و مفردات من الفرع الكورانجي الزيري لإثراء المعجم الزيري .

مثال من المعجم الزيري :

الكلمة	مرادفاتها
هنا	أداغو , دا , هنا , ياه ...
هناك	أدادي , دين , دينا , تما , هيه ...
طفل	شكدا , أقرور , أهداي , بز , طفل ...
ولد	أزي, أقشيش , أبوشي , ولد , شير ...
كسر	بغبغ , يرزا , هرز ...
قلب	بيني , أول , قلب ...
المطر	بغني , تامثنا , أغبار , نو ...
الشمس	إينو , تفوكت , تقويت , تفوشت , شمس ...
المساء	وتيري , تامديت , عشية ...
الأمس	بينو , أسناط , يامس , بارح ...

## ملاحظة :

\* في جميع الأمثلة نلاحظ مصطلحات من فروع مختلفة للغة الزيرية ( كورانجية , زناتية/صنهاجية , دارجة ) , ففي المثال الأول " هنا " نلاحظ مفردة " داغو " و هي مصطلح كورانجي زيري , و نلاحظ مصطلح " دا " و هو زناتي/صنهاجي زيري , و نلاحظ مصطلح " هنا " و هو مصطلح دارجي زيري .

\* المصطلحات ( أداغو , أداوي , شكدا , أزي , بغبغ , بيني , بغني , إينو , وتيري , بينو ) هي مصطلحات من الفرع الكورانجي الزيري , بينما المصطلحات ( دا , دين , دينا , أقرور , أهداي , أقشيش , أبوشي , يرزا , أول , تامثنا , أغبار , تفوكت , تفويت , تفوشت , تامديت , أسناط ) هي مصطلحات من الفرع الزناتي/الصنهاجي الزيري , و المصطلحات ( هنا , ياه , تما , هيه , بز , طفل , ولد , شير , هرز , قلب , نو , شمس , عشية , يامس , بارح ) هي مصطلحات من الفرع الدارج الزيري و تشترك أيضا في بعض المصطلحات مع الفرع الزناتي/الصنهاجي الزيري .

\* المثال هو فقط تقريب للفكرة و ليس جامع لكل المصطلحات الزيرية الغنية لذلك تم وضع النقاط التكميلية " ... " للدلالة على وجود مصطلحات أخرى من المعجم الزيري الغني .

\* كما يمكن استخدام كلمة من كل فرع لتخص مفردة لها مرادفتين ذات معنيين متقاربين في استعمالات مختلفة , مثل السارق و اللص , فيمكن اعتماد لفظة " خوان " من الفرع الدارج للتعبير عن مفردة " سارق " , و استعمال مفردة " ماكور " من الفرع الزناتي/الصنهاجي للتعبير عن مفردة " لص " .

كلمات و عبارات عامة باللغة الزيرية :

ahoula	أهلا
Ma ki ac rak ?/ma ki ac tella ?	كيف حالك
Labess / el khir ghas	بخير
Ma ki ac el asm n ta3ak ?	ما اسمك
Isemmiw ni	اسمي
Ma ac hal fel 3mor n ta3ak ?	كم عمرك
Wani tedder ?	أين تسكن
Sahit bezzaf	شكرا جزيلا
Yellach 3ellas	العفو

عبارات معيارية مقترحة باللغة الزيرية :

El sala nel fichtat	قاعة الحفلات
El karta nel nekoua	بطاقة الهوية
El serbis nel brah	خدمة الإعلان
El sonter nel tzifit	مركز الإرسال
El derka nel tseyyi	ضغطة المحاولة
El chonté nel khedma	ورشة العمل
El tawiza nel ghach	التضامن الشعبي
El tsefti nel sordi	تصريف العملة

مصطلحات معيارية مقترحة باللغة الزيرية :

الكلمة	مقابلها	أصلها
الماضي	amsadd	Isodd ( يمر , يذهب )
المضارع	amsari	Yesra ( يحدث )
المستقبل	amghad	Ghad ( سوف يحدث )
الحل	feria	Yefri ( يحل )
المشكلة	cheqlala	Icheqlal ( يحدث مشكلا )
الامتداد	tmeksil	Yetkessel ( يتمدد )
يتكون	yettela	Yella ( يوجد , يكون )

أسماء الصفات :

الصفة	المعنى
mezwar	الأول/القائد
mazoz	الأخير
gezzul	قصير
touil	طويل
mghanen	عنيد
bekkuch	أبكم
behnas	كسول
derbal	رث الثياب



أسماء المهن :

الصفة	المعنى
fellah	فلاح
Mefray	قاضي
Fermlil	مساعد طبي
Djenyor	مهندس
Selmad	أستاذ
Nelmad	تلميذ
Meznas	بائع
sebbab	تاجر
chofar	سائق
Heffaf	حلاق
Bouchi	جزار
3essas	حارس
Neghlaf	وزير
Sertay	سياسي
merdas	جندي
Gellid	ملك
Geldun	أمير
Bulisi	شرطي
Djadarmi	دركي
plombi	سباك
semmar	مصلح الأحذية

أسماء الألوان :

الصفة	المعنى
Hmar/zgaghi	أحمر
Mellal	أبيض
Berchan	أسود
Tchini	برتقالي
khdar	أخضر
Sfar/raghi	أصفر
Zrag/nili	أزرق
qahwi	بني

أسماء حيوانات :

الصفة	المعنى
gatt	قط
kelb	كلب
fekroun	سلحفاة
kidar	حصان
helluf	خنزير
oukrif	عجل
Ou3ail	عصفور
fellus	صغير الدجاجة

أسماء الغذاء :

الصفة	المعنى
Zrodia	جزر
Tomatis	طماطم
Bzal	بصل
Tchin	برتقال
Della3	بطيخ
Kermos	تين
Gurjat	كوسة
Bu3wida	إجاص

أسماء الأماكن :

الصفة	المعنى
Sbitar	مستشفى
Msid	مدرسة
Bochta	مركز البريد
Banka	بنك
Djerda	حديقة
Dar nel chra3	محكمة
sonter	مركز
hanout	متجر
kiosk	كشك
houma/Karti	حي
filaj	مدينة صغيرة أو قرية
Douar/dechra	قرية
gadiz	سوق

## مقال باللغة الزيرية :

Dzeïr rahi d–tmourt tella di el ougafa n afriqia tergeb êlla el bhar el mellal , el kapital n taâha rahi d–dzeïr , dzeïr rahi d–blad nel melyoun ou el nos nel melyoun n meghras , ou rahi d–tmourt tesâa tarikh bezzeff aqdim , yetmeksel mel zman i sbeg el doula el aqdim n dzeïr (numidia) al el youm–a !

El ghach n dzeïr yettela mel bezzeff nel rasat nel denya , ou gaâ el rasat aden daren i ma ach nnejmou ah–nsemmiw "El ghach n dzeïr" .

El system nel gbid di dzeïr rah d–system djemhourî .

Di dzeïr tella tam ou khemsin n wilaya mel tell ar el sahra .

El ahdada n dzeïr tetmeksel mel Qala ar Ghazawat , ou mel dzeïr ar Tin zaouten .

El tagrawla n dzeïr rahi d–tagrawla meqrana bezzeff ou el amsala n dzeïr daret el toughan di gaâ el denya , ou bezzeff nel bladat icchehden êlla el chi ada , ou el tazemmalt n dzeïr rah d–tazemmalt meqran mel zman nel merdasen nel doula n dzeïr el aqdim ar doka !

Dzeïr ghad tsettef ou tsegged el doman nel tsertit ou el tselmid ou el tademsa ou el taqafa ou gaâ el domanat bach el dziri inejjem ad yedder ou idir ma ach ghad iseggem el tmourt n taâh fel amghad .

toughi ou toughak dziriyen , imala ilaq êllay ou êllak ou gaâ el ghach n dzeïr ad itlemmden ou ighaoulen bach ad irrefden el tmourt n taâsen , ou gaâ el chi ada ilaq ad ykoun yella sel tamara ou el tousna ou el khedma , ou akk dziri ilaq ad yemmen bel tmourt n taâh !

## الترجمة :

الجزائر هي أرض تقع في شمال أفريقيا تطل على البحر الأبيض , عاصمتها هي الجزائر , الجزائر هي أرض المليون و نصف المليون شهيد , و هي أرض تملك تاريخا موغل القدم , يمتد منذ الزمن الذي سبق الدولة الجزائرية القديمة ( نوميديا ) إلى يومنا هذا .

الشعب الجزائري يتكون من أعراق عديدة من العالم , و كل هذه الأعراق شكلوا ما يمكن تسميته ب"الشعب الجزائري" .

نظام الحكم في الجزائر هو نظام جمهوري .

في الجزائر توجد ثمانية و خمسون ولاية من التل إلى الصحراء .

حدود الجزائر تمتد من القالة إلى الغزوات , و من الجزائر العاصمة إلى تين زاوتين.

إن الثورة الجزائرية هي ثورة عظيمة جدا و قضية الجزائرية أحدثت ضجة في جميع أنحاء العالم , و العديد من البلدان يشهدون على هذا الأمر , و الجيش الجزائري هو جيش عظيم منذ زمن جنود الدولة الجزائرية القديمة إلى الآن .

الجزائر سوف ترتب و تنظم مجال السياسة و التعليم و الاقتصاد و الثقافة و كل المجالات من أجل أن يستطيع الجزائري أن يعيش و يقوم بما يمكن أن ينمي أرضه في المستقبل .

كوني و كونك جزائريين , إذا علي و عليك و كل الشعب الجزائري بأن يجتمعوا و يسارعوا من أجل أن ينهضوا بأرضهم , و كل هذا الأمر يجب أن يكون بالتعب و العلم و العمل , و كل جزائري يجب أن يؤمن بأرضه .

# خاتمة

## خاتمة :

إن اللغة الزيرية ليست لغة مصنعة بل هي لغة موجودة منذ قيام الدولة الزيرية القديمة و ظهور المتغيرات اللغوية بعد التمازج الحضاري و اللغوي بين حضارات المتوسط و غيرها من الحضارات و الشعوب التي سكنت أرض دزير , و التي وضعت حجر الأساس للغة حية قائمة بذاتها توحد أعرافا متعددة تحت غطاء شعب واحد عظيم و هو " الشعب الدزيري " و لغته الزيرية , و ما الجهود المبذولة في هذا البحث إلا جهود لمعيرة هذه اللغة التاريخية في إطار أكاديمي , و هي جهود فردية و مجرد أفكار أولية تمهيدية للغة أكاديمية شاملة , و التي تبين الوجود الحقيقي لهذه اللغة التي ينبغي على الأكاديميين الجزائريين النظر بجدية بخصوصها و القيام بالعناية بها و توظيفها , إلى جانب تفعيل نشاط جميع المتغيرات اللغوية الزيرية و لهجاتها في الكتابة و التدوين و الإعلام و فرض وجودها , و تفعيل البحوث التي تدرس القرابة و العلاقة اللغوية بين المتغيرات الزيرية , و الدراسات التي تخص العلاقة بين اللغة البونيقية و الليبية القديمة و كيف ساهما في تكوين المنطوق اللساني الزيري مع التأثير الحضاري للشعوب التي سكنت الجزائر .

و رسالتنا موجهة لكل الدزيريين بأن يتبنوا فكرة هذا البحث و ينهضوا بلغتهم الزيرية و يساهم كل فرد من الشعب الدزيري في لغته بكل ما يملك و أن يسعوا لتطويرها و جعلها مسايرة للعصر و مسايرة لكل أطراف الشعب الدزيري العظيم .

محمد أمين ميلود سليمان





## المصادر و المراجع :

لم نتمكن تماما من تحديد المصادر الأصلية لبعض المعلومات و المقتبسات الواردة في البحث , لذلك سوف نضع قائمة بالمصادر التي تمكنا من تحديدها فقط :

- اللهجة التواتية الجزائرية: معجمها، بلاغتها، أمثالها، حكمها و عيون أشعارها، أحمد أبا الصافي جعفري

- الأصول التاريخية للدارجة الجزائرية – مدونة الدارجة

- الوجيز في قواعد الكتابة و النحو للغة الامازيغية ( لهجة مزاب ) تأليف : . ابراهيم عبدالسلام و لكبير عبد السلام.

- ( النحو الامازيغي . لهجة القبائل ) تأليف : . مولود معمري.

- ( دراسة في لهجة غدامس ) تأليف : . موتيلينسكي .

- مباشر نات جادو

- Jabal al-Lughat- a linguistic مدونة لغوية من قبل الاختصاصي في اللغة الكورنجية  
Lameen Souag.

- Elimam, Abdou (2009). Du Punique au Maghribi :Trajectoires d'une langue sémito-méditerranéenne (PDF). Synergies Tunisie

- Khaoula Taleb Ibrahimi, « L'Algérie : coexistence et concurrence des langues », dans L'Année du Maghreb, vol.1 (2004)

- K. Versteegh, Dialects of Arabic: Maghreb Dialects, hteachmideast.org

- The Central Hilal also includes Algerian Saharan Arabic.

- L'Algérie des premiers hommes , Paris: Éditions de la Maison des sciences de l'homme. 2001



